

التماس

اس مطبع میں ہر علم و فن کی کتب کا ذخیرہ سلسلہ وار فروخت کے لیے موجود ہے اور فہرست اوسکی ہر ایک شائق کو چھاپہ خانے سے مل سکتی ہے جسکے معاینہ و ملاحظہ سے شائقان اصلی حالات کتب کے معلوم فرما سکتے ہیں قیمت بھی ارزان ہے اس کتاب کے ٹائٹل پیج کے تین صفحہ سادہ میں کلیات و دواوین و قصائد فارسی و نیز کلیات و دواوین اردو درج کرتے ہیں تاکہ جس فن کی یہ کتاب ہے اوس فن کی اور بھی کتب موجودہ کارخانہ قدردانوں کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو۔

کلیات و دواوین و قصائد

کلیات حزین — یہ مجموعہ نوادر روزگار ہے جسمیں چند رسائل ہیں۔
۱ — سوانح عمری حضرت مصنف ۲ — تواریخ سلاطین ۳ — قصائد در حمد و نعت ائمۂ اطہار علیہم السلام — ۴ — دیوان مصنف — ۵ — مثنویات مصنف در بحر مختلف ہیں ۶ — مثنویات و غزلیات — ۷ — فرہنگ نامہ ۸ — تذکرۃ العاشقین
مصنفہ شاعر عدیم النظیر وحید العصر شیخ محمد علی حزین۔

کلیات خاقانی — جسمیں قصائد عربی فارسی و غزلیات و رباعیات وغیرہ ہے ایسا کلیات اس حیثیت کا نہیں چھپا ہے جو اس مطبع میں محشی ہو کر حل معانی اشعار عربی کے دو جلد میں چھپا ہے۔

کلیات مرزا بیدل — اس کلیات میں چار کتابیں ہیں
۱ — دیوان بیدل غزلیں بہ ترتیب ردیفوں کی — ۲ — عناصر بیدل ۳ — رقعات بیدل ۴ — نکات بیدل
خدا اعزاز بیدل تخلص —

۳۳ — دیوان غرۃ الکمال جو کمال عمر چالیس برس میں تالیف فرمایا
۴۴ — دیوان بقیہ نقیہ — کلام ہنگام پیری
یہ کلیات ایک انتخاب ہر چار دیوان روشن طبع خسرو صاحب کمال ملقب بہ طوطی ہند حضرت امیر خسرو دہلوی ہے۔

کلیات جامی — تصنیف ملا عبدالرحمن جامی۔

کلیات نظیری نیشاپوری — از خوش فکری ملا نظیری نیشاپوری۔

کلیات ظہیر فاریابی — تصنیف صدر الحکما ابو نصر فاریابی۔

دیوان ظہیر فاریابی — تصنیف ایضاً۔

دیوان صائب کامل از مرزا محمد علی صائب تبریزی

ایضاً — انتخاب دیوان ایضاً۔

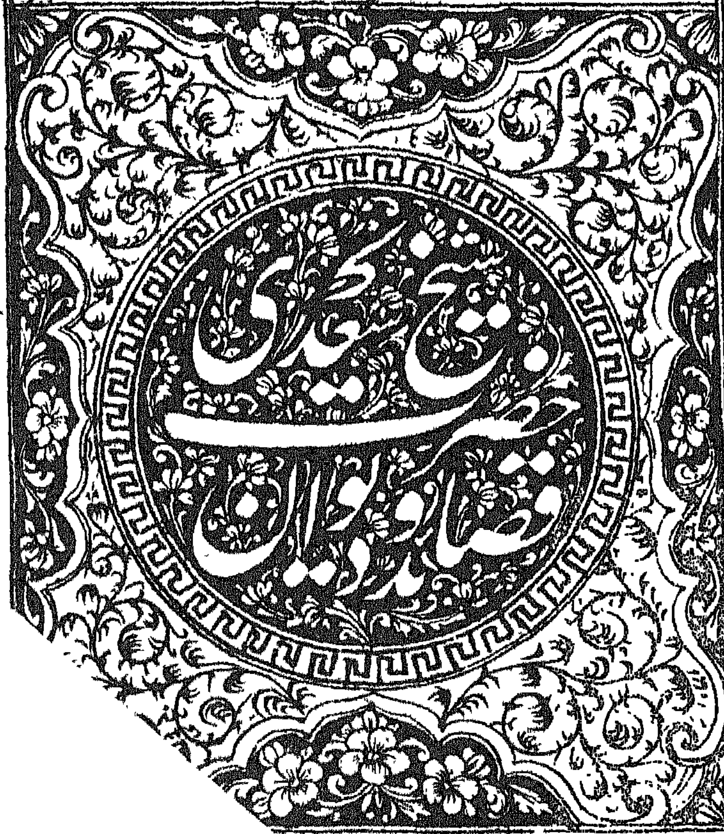
دیوان حافظ محشی — خوشخط از انکشاف طبع روشن صاحب باطن ملقب بہ لسان الغیب حضرت خواجہ شمس الدین حافظ شیرازی۔

ایضاً مطبوعہ جدید بہت خوشخط۔

شرح دیوان حافظ — با حل معانی و مصطلحات صوفیہ از تصنیفات مولوی سید محمد صادق علی از جانب مطبع۔

دیوان شمس تبریز — مشہور کلام اور دلکشی طبع ہے یہ ملک داد معروف بہ شمس تبریز شاعر نامور کا کلام۔

بعون صانع بیچون مکان و فضل خالق زمین و زمان



در مطبع نامی منشی نولکشور

قصائد عربیہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

صفحت وتبقى المدامع لا تجری
نسیم صبا بغداد بعد خرابها
لان ہلاک النفس عند اولی النہی
زجرت طبیبا جس نبضی مداویا
لزمت طبیبا راجیًا کنت مفارقًا
ولا تسألن عما جری یوم حصرہم
اذیقت کؤس الموت حتی کانہ
آتہ الضراء والکبتہ

فلما طغی الماء استطال علی السکری
تمنیت لو کانت تمر علی قبری
احب لہ من عیش منقبض الصدری
الیک فما شکوی من مرض تبری
وہذا فراق لا یعالج بالصبری
وذلک مما لیس یدخل فی الحصری
رؤس الاساری تحرکن من السکری
مدامع فی المیزاب تسکب فی البحری
علی العلماء الراسخین ذوی الحجری
ولم ار عدوان السفیہ علی التجری

ضفادع حول الماء تلعب فرقة
تزاحمت الغربان حول رسومها
ايا احمد المعصوم لست بجاسر
وجنات عدن حففت بمكاره
تهنا بطيب العيش في مقعد الرضا
ولا فرق ما بين القتيل وميت
تحية مشتاق والف ترحم
هنيئا لهم كاس المنية مترعا
فلا تحسبن الله مخلف وعده
عليهم سلام الله في كل ليلة
الا بلغ عني امة الخلافة رتبة
فليت صماخي صم قبل استماعه
تعدون خفايا السيئات على السبق
لعمرك لو عاشت ليالي [illegible]
وان صياح الاسر [illegible]
ستصرخ بالمرء [illegible] فانتصروا
يساقون سوق المنذر [illegible]
جلبن سبايا سافرات وجوهها
وغرة قطورا [illegible] في كل منزل

اصبر على هذا ويونس في القعر
فاصبحت العنقاء لازمة الوكرى
وزوجك في الفردوس عيسى مع الصبير
فلابد من شوك على فنن البسرى
ودع حيف الدنيا الطائفة البشرى
واثمت حيا بعد مبك في البحرى
على الشهداء الطاهرين من الورى
وما فيه عند الله من اعظم الاجرى
بان لهم دار الكرامة والبشرى
بقتل زوار الى مطلع الفجر
بلم انظر وانا كان عاقبة الامر
بهتك استار المحارم في الاسر
رجالهم لا يستطعن شيئا على الجسر
كان العذارى في الدجى شهب تسرى
على امم شعث يساق الى الحشر
ومن يصرخ العصفور بين يدي الصقر
غرائز قوم لا يع [illegible]
كواعب [illegible]
ترد [illegible]

[illegible]

كان عن البغداد من [illegible]
نعوذ بعفو الله من [illegible]
[illegible] من خراسان [illegible]
[illegible] عن الهدى
[illegible] الزمان [illegible]
الا من [illegible] من الامر

لان مصاب [illegible]
اذا كان لا [illegible]
[illegible]

فلا تنظرن الناس [illegible]
اذا كان عن [illegible]
[illegible]

القصيدة الثامنة

وجارية الدنيا المحرمة كلها	محبته لكنها الكتب ذو الظفر
ولو ان ذا مال من الموت خاليا	لكان جديرا بالتعاظم والكبر
رجحت الهدى ان كنت عاملا صالحا	وان لم تكن والعصر انك لفي خسر
كما قال بعض الطاعنين لقرنه	بسمر القناطيب معانقة السمر
اتذخر الدنيا قرنا كما سعى	لدار غدا ان كان لابد من ذخر
على المرء عار كثرة المال بعده	وانك يا مغرور تجمع للفخر
عفى الله عنا ما مضى من جريمة	ومن علينا بالجميل من الستر
وصان بلاد المسلمين بلطفه	بدولة سلطان البلاد ابي بحر
مليك على في كل بلدة اسمه	عزيزا ومحبوبا كيوسف في مصر
لقد سعد الدنيا بدوام سعده	وايده المولى بالوية النصر
كذالك تغشاه لينته هو عرفها	وحسن نبات الارض من كرم البذر
ولو كان كسرى في زمان حياته	لقال الهي اشدد به ولله ازري
بشكر الرعايا صين عن كل فتنة	وذلك لان اللب يحفظ بالقشر
يبالغ في الاحسان والعدل والتقى	مبالغة السعدي في نكت الشعر
وما الشعر ايم الله لست بمدع	ولو كان عندي ما يقابل بالسحر
هنالك نقادون علما وخبرة	وتنجيه القول الجميل من الهجر
جرت عبراتي فوق خدي كانه	فانشأت هذا في قضية ما يجري
	وما حسنت مني مجاوزة القدر
	وان كان لي ذنب يكفر بالعذر

وہل يقوم على جمر الجحيم فتى ... لم يستطع جلدا في حر وما س

اذا رحمت عبيدا احسنوا عملا ... في الحشر يا رب فارحمني لافلاسي

اصفح بجودك يا مولاي عن زللي ... رغما لابليس لا تشمت بابلاسي

واستر لي احمي ان استوجبت لائمة ... لئلا تفضح بين جيراني وجلاسي

ان يغفر الله لي من جراءة سلفت ... فما على الخلق يا بشرى من الباس

لا تحشر لي عميا يوم النشور ولا ... تفضحني في بين جيراني وجلاسي

ان يغفر الله ذنبا كنت فاعله ... فما على الخلق يا بشرى من الباس

القصيدة الثالثة في مدح نور الدين ابن صباو

مادام يسرح الغزلان في الوادي ... احذر لقوتك صيد ابن صياد

واعلم بان امام المرء بادية ... وقاطع البر محتاج الى الزاد

يا من تملك مالوف الدين عدو ... لا يطمئن صحيح العقل بالعادي

وانما مثل الدنيا وزينتها ... سيح تمر بالكمام والطواد

اذلا محالة ثوب العمر منتزع ... لا فرق بين مقلاط وبلاد

مالابن آدم عند الست منزله ... الا ومنزله رحب القصاد

طوبى لمن جمع الدنيا وفرقها ... في مصرف الخير لا باغ ولا عاد

كما تيقن ان الوقت منصرف ... ايقن بانك محشور لميعاد

وربما بلغت نفس بجودتها ... ما لا يبلغه تهليل عباد

ركب الحجاز بجوب البر في طمع ... والبر احسن طاعات واوزاد

جدوا بتسم وتواضع واعف عن زلل ... وانفع خليلك وانفع غلة الصاد

يا اسعد الناس جدا ماسعى قدم ... اليك الا اراد وبعد اسعادي

الى اصطفيتك دون الناس قاطبة ... اذ لا يشبه اعيان باحاد

دم يا سحاب بجود العرش منبسطا ... واسطر بدار كسطر الجو الصاد

لم ازل بشير از ان حالت بها ... لاازلت في سعد الدنيا وفي ...

القصيدة الرابعة في مدح ... الدين صاحب الديوان

الحمد لله رب العالمين على ...

واستنقذ الدين من كلاب سالبة ... واستنبط الدر من غابات واماته

بقا نصرة الاسلام ولم تزل ... نصرا وبالغ في تمكين اعلائه

كهف الاماثل فخر الدين صاحبنا ... مولى تقاصرت الاوهام عن رائه

يا انحل منعقد الابهم ... ماحل واعيت الا باعدائه

تثني عليه ذوو الاحلام جمهرة ... وما هنالك بين حق اثنائه

لولا يمن به رب العباد على ... شيراز ما كان يرجو البر من دائه

فانحد نند حمدا ما يحاط به ... والعالمون حيازي دون احصائه

لا زال في نعم والحق ناصره ... بحق من جمع القرآن من آيه

القصيدة الخامسة في الاشتياق

تعذر صمت الواجدين فصاحوا ... ومن صاح وجدا ما عليه جناح

اسروا حديث العشق ما امكن التقى ... وان غلب الشوق الشديد فباحوا

سرى طيف من يجلو بطلعته الدجى ... وسائر ليل المقبلين صباح

يطاف عليهم والخليون نوم ... ويسقون من كاس المدامع راح

سمحت بدنياي وديني ومهجتي ... ونفسي وعقلي والسماح رباح

اقبح ما كان المكاره والاذى ... اذا كان من عند الملاح ملاح

ولو لم يكن سمع المعاني لاهلها ... سماع الاغاني زخرف ومزاح

اتيح اشتياقا كلما ذكر الحمى ... وغاية جهد المستهام صياح

ولا بد من حي الحبيب زيارة ... وان ركزت بين الخيام رماح

القصيدة الثامنة

الا انی شغفت بهن حبا
ولو انكرت حالی لیس یخفی
تشابه بالقيمة سوء حالی
لقد حملت صروف الدهر عزمی
نهضت السير فی الدنيا انطلاقاً
ولازمنی لزام الصبر حتی
من استحمی بجاه جليل قدر

وكيف الحق استر بالجحود
تغير ظاهری اول شهودی
والالم تكن شهدت جلودی
علی جرف القفار وقطع بيد
فاو تفنی المودة بالقصيد
سعدت بطلعة الملك السعيد
اقتدا وی الی ركن شديد

القصيدة التاسعة

اطلع شمس بات وارك ام بدر
انيس ولم تجنس الی نظرة
اكاد واد تمشی لدی تجنترا
توارت عنی بالحجاب غاضبا
اتامرنی بالصبر عنك جلادة
الم ترنی احادی يدی منبسطا
اباح دمی سحرا وتبسم ضاحكا
درب صديق لامنی فی وداده
امير الهوی ان شئت فاصح شكاية
ومن شرب الخمر الذی افاضه

اقدك ام غصن من البان لا ادری
ملكت عنی لا تكبرن علی الفقری
اموت واحيی ان مررت علی قبری
وهل يتواری نور وجهك بالخدر
وعندی مرام مستطيل سوی الصبر
اليك واخری من يدی علی صدری
عسی يرحم ابتدا التقبيل علی الثغری
الم يره يوما فيوضح لی عذری
وان شئت فاصبر لا خلاك من الامر
الی اخذ حشره يفيق من السكر

القصيدة العاشرة

اذا هلال العيد ام تحت بدرهم
تبدی جبار العين مبسم الله
غلت زفرانی فوق صوت جيدهم
غداة استقبلوا والمطايا اقلعت
كان جفونی غادرت بعد بعدهم
بان لم تزل تبكی اسی وتالت
بعثت الهوی حتی زالت عن الهدی
اخلائی بالحسن فی بعثت الهوی

وما كان قلبي قبل تجنّب الهوى … قد اتّقي بالصبر ودولة

الم تدر ان ردفه اكتسب ثقلها … ورب مطرب العيون قبلت

اما كان قتل المسلمين محرّما … تحيّ التّمر انّي كيف استحلّت

وما نفس الصعدى ارتكي تحية … تبلغهم ريح الصبا حيث حلّت

القصيدة العاشرة

ملك الهوى قلبي وجاش صغيرًا … ونهى المودة ان اصبح نقيرا

اصبحت على يد الغرام طويلة … وذراع صبري لا يزال قصيرا

يا قاتلًا عني باسمه صابر … لقد افتريت على قولًا زورا

من منصفي ممن يقدر جوره … قولا فيجعل طاعتي تقصيرا

لم ترضني عهدًا وبين عشيرتي … ماكنت ارضى ان اكون اسيرا

يا سائلًا عن يوم صدر حبيبهم … ماكان الا ليلة وبحورا

لم يجلس الركب في وادعل عطيشر … الا جمعت من البكا غديرا

ودر الاساري ان يفك وثاقهم … وذري والى لا ازال اسيرا

ان جاء رجل تستعين سراقة … الى جلب اذ ان لم يجده نظيرا

لم الفى سيف القد وتجانبت … فيغير لي بحل العيون غيورا

ال ليطفئن الصبر نارجوانحي … ومعالم الاحباب تلمع نورا

وكواعب الخيل استوين كوعبا … واهلة الحي الكشن بدورا

وما كان قلبي ... والهوى ...

... لا يبكي ... مشتاق

فيا ليت شعري اى ارض ترحلوا … ويبني وبين الحي بيد اجوبها

ذكرت ليالي الوصل واشتياق باطني … ليا حبذا تلك الليالي وطيبها

مجلسنا يحكي منازل جنة … وفي مدور آراء المحلة كوكبها

فقلبي هوى كالنخل باصباح لم يزل … تقرقض احشائي وتخفي جيوبها

فلا تحسبن البعد يورث سلوة … فيا رب عزائي ليس يطفي لهيبها

وجلباب عهدي لا يرث جديده … ورب محبتي لا يغضب طيبها

سقى سحب الوسمي قيطان اتخمهم … وان لم يكن طوفان يغني شئوبها

منازل سلمى شوقتني كانها … وما ضر سلمى ان تحن كثيبها

بكت مقلة السعدي ما ذكر الحمى … واطيب ما يبكي الديار غريبها

القصيدة الثانية عشر

حيا ما الستار بير دامت ولم … ولم يشتق حسرة الناس يغنيها

دع الباب وعلى الستر يا أسفيا … علي كاتقطيه من رياحينه

لا كان عندي ولا يكون مرادنا … تكشفت ظلام وليس قبل ما فيه

ارجوك مولاي فيما يقدمني سابلي … والعبد لم يرج الا من مواليه

القصيدة الثالث عشر

فلاح الفجر الحي وهب النسيم … وتراهى من قبط وجدي الهيم

ان ليل الوصال صبح مضيئ … ونهار الفراق ليل بهيم

القصيدة الرابعة عشر

ترى الناس سكرى في مجالس شربهم فها انا سكران ولست بشارب
خلاي لا تزنوا بموتي صبابة فموت الفتى في الحب اعلى المناصب
بعمرك ان خوطبت ست ترا ضيا سيبعثني حيا حديث مخاطبي
لقد نفقت السعدي خلي بلومه على حكم مفت العدو المحارب
وان عتبوا اوزهم يخوضوا ويلعبوا فلا يك تشغل عن ملامة عاتب

القصيدة الخامسة عشر

ان لم امت يوم الوداع تاسفا لا تحسبوني في المودة منصفا
من مات لا تبكوا عليه ترحما وابكوا الحي فارق الفا تفا
يا لطيف ان عذر الحبيب تجانبا بيني وبينك موعدا لن تخلفا
لما حدى الحادي وجد رحيلهم ظفر العدو بما يامل واشتفى
ساروا باقصى من جبال تهامة قلنا فلا ندري الدموع فيتلففا
ياسائلي عمن بليت بحبه اين المحاسن ان تعد فتوصفا
ماذا يقال ولا اشبه بحسنه لو كان ذا شكل اذا لنا تنفا
فلكشفن عما في البراقع مختف وتركن ما يخفي الصدور تكشفا
بل نقيعن من الحبيب بنظرة ظمآن لو شرب البحيرة ما اكتفى
او وقفت راحلتي بارض مودع وبكيت حتى ان بللت الموقف
منهم اليهم شكوتي وتوجعي بالتصرفين ولم اجد مستضعف
سعدي لم يصبر ولم يك صابرا في العشق الا ان يكون تكلف

وقد ملكت نفسي بتدليه الهوى | وكم قلت فيها قبل يا نفس راقبي
اسهرها الفقي بهوم قيامة | وسيل دموعي بانتشار الكواكب
وان صبح القمر صحابهمنے | لفقد احبائي نصرخة ناعب
اری سحابات الجو بمطر لؤلؤا | على الروض لكن على لكل صب
الام رجائي فيك والبعد مانعي | وكيف اصطباري عنك والشوق جاذبي
ومن ذي الذي يشتاق وبنك ختنة | ودع النار مثوائي وانت معاتبي
هززت على السعدي فرقة صاحب | وطوبى لمن يختار عذرا له راهب

وهذا كتاب لا رسالة بعده
لقد صح من شرح المودة كاتبه

القصيدة الثامنة عشر

قوما استبقاني على الريحان والآس | اني على شرط ايام خفت امس
صبا يحيي العظام الميت ان لقطت | على الثرى يقظة من مرشف الحباب
ودنا فصحا فعلي الشدبان مضطجعا | الا على يلا الكاس والطاس
هات العقار وخذ عقلي مقايضة | لعل ينقذني من قيد وسواس
وجلى الظلام لشمس في يد قمر | تجلى بوجه محراب شماس
بروحي فدا بدر سبه الجبين ولو | شديدا على تقاتب كالصفا القاسي
اتيت والناس يجبي في منازلهم | يقظان اذكر عهد النائم الناسي
حسن الشائي فطيروم جيد الي | وعن شعر سے تطيب وقت جلاسي

فقلت للناس من ... [illegible]
رأيت في الشوق ... [illegible]

ايضا

لو ان اسير ... عشق وذق ... [illegible]

وما زلت ... حبيب جرت ... [illegible]

لما تم بعض الناس الى ... [illegible]

من افكاره ره

هل علمتم بما بل بارقت || على ان تعلم الناس سحرا
عاذلي كف عن ملامي فبهن || لقد جئت بالنصيحة نكرا
فرحديثي وما على من الشوق || اوالم تحط بذلك خبرا
بت استحمل الصبابة على الحب || وصحت بالصبابة مصري
تركتني محاجة العين اعدوا || باتما في محاجر الشنية قصري
اثر الدمع حين انظم شعري || قائم الحديث نظما ونثرا
جمرات الخدود واحترق قلبي || وتنقبين في الجوانح جمرا
انا لولا جنابة السطر ما كان || فؤادي الضعيف تحمل وزرا
التاث قصي لوارده كلفها || جور ظالم ووزرا اخرى
عيل صبري على حديث غرامي || لو حكيت الجبال بكت صخرا
وافتناني بهجر كل غزال || يحسر الناظرين بالوجد سحرا
برز والراح يطيل شاوان || يا بهذا النسيم تحمل عطرا
ابدا لا افيق من سكر عيشي || ان سقتني من المراشف خمرا
ايها الطاعنون من حي ليلى || نجحي كيف تستطيعون صبرا
لك يا قاتلي من الحسن شطر ان || وخلقت لابن يعقوب شطرا
دمت بالكعبة الجمال عزيزا || ويرى الهائمون شغفا وغيرا
لائمي ان تركت لهو حديثي || فبأي الحديث اشرح صدرا

قل عمري تصابيا ولعمري
يحدث الله بعد ذلك امرا

من افكاره ره

ولا تزعلن الشوق ما دمت ... [illegible]

ايضا

12

قصائد

... [illegible]

تمت قصائد عربية

کتاب قصائد فارسیه

شکر و سپاس و منت و عزت خدای را
دانای غیب دان و نگهدار آسمان
اقرار میکنند دو جهان بر یگانگیش
گوهر ز سنگ خاره کند لؤلؤ از صدف
سبحان من یمیت و یحیی و لا اله
باری ز سنگ چشمه آب آورد پدید
گاهی بصنع ماشطه بر روی خوب رو
دریای لطف اوست و گرنه سحاب کیست
انشأتنا بلطفک یا صانع الوجود
ارباب شوق در طلبت بیدلند و هوش
شبهای دوستان ترا انعم الصباح
یاد تو روح پرور و وصف تو دلفریب
بی سکه قبول تو نقد عمل دغل
جاییکه تیغ قهر بر آرد مهابتت
شاهان بر آستان جلالت نهاده سر
گر جمله را عذاب کنی ور عطا دهی

پروردگار خلق و خداوند کبریا
رزاق بنده پرور و خلاق رهنما
یکتا و پشت عالمیان بر درش دوتا
فرزند آدم از گل و برگ گل از گیا
الا هو الذی خلق الارض و السما
باری ز آب چشمه کند سنگ ذره سا
گلگونه شفق کند و سرمه دجا
تا بر زمین مشرق و مغرب کند سخا
فاغفر لنا بفضلک یا سامع الدعا
اصحاب فهم در صفتت بیسرند و پا
و آن شب که بی تو روز کند اظلم المسا
نام تو غمزدای و کلام تو دلربا
بیجاتم رضای تو سعی اهل هبا
ویران کند بسیل عدم جنت سبا
گردنکشان مطاوع و کیخسروان گدا
کس را مجال آن نه که آن چون و این چرا

یاران بود که مال و تن و جان فدا کنند — تا در سبیل دوست بپایان برد وفا

دیگر عمر که لایق پیغمبری بدی — گر خواجهٔ رسل نبدی ختم انبیا

سالار خیل خانهٔ دین صاحب رسول — سردفتر خدای پرستان بی‌ریا

دیوی که خلق عالمش از دست عاجزند — عاجز در آنکه چون شود از دست او رها

دیگر جمال صورت عثمان که برنکرد — در پیش دوست دشمن قاتل سر از حیا

این شرط مهربانی و تحقیق دوستی ست — کز بهر دوستان بری از دشمنان جفا

خاصان حق همیشه بلیت کشیده اند — هم بیشتر عنایت و هم بیشتر عنا

کس را چه زور و زهره که وصف علی کند — جبار در مناقب او گفت هل اتی

زور آزمای قلعهٔ خیبر که دست او — در یکدگر شکست بیازوی لافتی

شیر خدا و صفدر میدان و بحر جود — جان بخش در نماز و جهان سوز در وغا

دیباچهٔ مروت و سلطان معرفت — لشکرکش فتوت و سردار اتقیا

فردا که هر کسی بشفیعی زنند دست — ماییم و دست و دامن معصوم مرتضی

پیغمبر آفتاب منیر است در جهان — وینان ستارگان بزرگند و مقتدا

یا رب بنسل طاهر اولاد فاطمه — یا رب بخون پاک شهیدان کربلا

یا رب بصدق سینهٔ پیران راست رو — یا رب بآب دیدهٔ مردان آشنا

دلهای خسته را بکرم مرهمی فرست — ای اسم اعظمت در گنجینهٔ شفا

گر خلق تکیه بر عمل خویش کرده اند — ما را بس است رحمت و فضل تو متکا

یا رب خلاف امر تو بسیار کرده ایم — امید هست از کرمت عفو ما مضی

چشم گناهکار بود بر خطای خویش — ما را ز غایت کرمت چشم بر عطا

در کوه و دشت هر سبزی صوفی بدی | گر هیچ سودمند بدی صوف بی نوا
پهلوی تن ضعیف کند پشت دل قوی | صیدی که در ریاض ریاضت کند چرا
گر بر وجود عاشق صادق زنند تیغ | گوید بکش که مال سبیل ست و جان فدا
ما را چو شد ار روی دشمن آید نیست | ور زدست دوست که همه زهرست مرحبا
چون شادمانی و غم دنیا مقیم نیست | فرعون کامران به و ایوب مبتلا
امثال ما به تنگی و سختی بمرده اند | ما خود چه لایقیم نه شریف اولیا
غم نیست زخم خورده ره خدای را | دردی چه خوش بود که طبیبش کند دوا
مابین آسمان و زمین جای عیش نیست | یکدانه چون جهد ز میان دو آسیا
عمرت برفت و چاره کاری نساختی | اکنون که چاره نیست به بیچارگی بیا
کردار نیک و بد به قیامت قرین تست | آن اختیار کن که توان دیدنش لقا
تا هیچ دانه نفشانی بجز کرم | تا هیچ مایه نستانی بجز تعب
نااهل را نصیحت سعدی چنانکه هست | گفتیم اگر بسمع تفاوت کند عمی
گوئی کدام سنگدل این پند نشنود | بر کوه خوان که باز بگوش آیدت صدا

فی مدح صاحب الشهید علاء الدین جوینی

اگر مطالعه خواهد کسی بهشت برین را | بیا مطالعه کن گو بنو بهار زمین را
شگفت نیست که از طین همی کند گل و نسرین | بهان که صورت آدم کند سلاله طین را
حکیم باز خدائی که صورت گل خندان | درون غنچه ببندد چو در مشیمه جنین را
سزد که روی عبادت نهند بر در حکمش | مصوری که درون رحم نگاشت جبین را

۱۵

شروع فکر من اندر بیان خاصیت او | تکلف است که حاجت بشرح نیست یقین را
هلال اگر بنماید کسی بدیع نباشد | چه حاجتست که بنماید آفتاب مبین را
درین حدیقه که بلبل زبان نطق ندارد | تو شوخ دیده مگس بین که برگرفته طنین را
آیا رسیده بجای کلاه گوشه قدرت | که دست همت بران پایه آسمان برین را
گر اشتیاق نویسم بوصف راست نیاید | چنان محب و مرید تو کشته‌اند معین را
بخاک پای تو گفتم عبیر غیر مکفر | گر آن زمان که نداشتم از نسیار رهین را
برای حاجت دنیا طمع بخلق نبردم | که تنگ چشم تحمل کند عذاب مهین را
تو قدر فضل شناسی که آمال فضلی و دانش | شبه فروش چه داند بهای در ثمین را
نگاهدار و غنیمت خدای باد که هرگز | به از خدای نه بینی نگاهدار معین را
مضاجع پدرانت غریق باد برحمت | که چون تو عاقل و هشیار پرورند جنین را
درسخن بدو مصرع چنان لطیف ببندم | که شاید اهل معانی که در دو خود کنند این را
بخود ببخش که دنیا بهیچ کار نشاید | جز آنچه پیش فرستند روز بازپسین را

حرف التاء فی الموعظة والنصیحة

ایها الناس جهان جای تن آسانی نیست | مرد دانا بجهان داشتن ارزانی نیست
خفتگان را خبر از زمزمه مرغ سحر | حیوان را خبر از عالم انسانی نیست
داروی تربیت از پیر طریقت بستان | کآدمی را بتر از علت نادانی نیست
روی اگر چند پریچهره و زیبا باشد | نتوان دید در آئینه که نورانی نیست
شب مردان خدا روز جهان افروزست | روشنان را بحقیقت شب ظلمانی نیست

ایضاً فی الموعظة والنصیحة

خوش است عمر دریغا که جاودانی نیست — بس اعتماد برین پنج روز فانی نیست

درخت قد صنوبر خرام انسان را — مدام رونق نوباوه جوانی نیست

گلیست خرم و خندان و تازه و خوشبوی — ولی امید ثباتش چنانکه دانی نیست

دوام پرورشش اندر کنار مادر دهر — طمع مکن که درو بوی مهربانی نیست

مباش غره و غافل چو میش سر در پیش — که در طبیعت این گرگ گله بانی نیست

چه حاجت است عیان را استماع و بیان — که بیوفائی دور فلک نهانی نیست

کدام باد بهاری وزید در آفاق — که باز در عقبش آفت خزانی نیست

اگر ممالک روی زمین بدست آری — بهای دولت یکروزه زندگانی نیست

دل ای رفیق برین کاروانسرای مبند — که خانه ساختن آئین کاروانی نیست

اگر جهان همه کام است دشمن اندر پی — چه دوستی که جهان جای کامرانی نیست

چو بت پرست بصورت چنان شدی مشغول — که دیگرت خبر از لذت معانی نیست

جهان ز دست بدادند دوستان خدای — که پای بند غنا را جز این جهانی نیست

نگاه دار زبان تا بدوزخت نبرد — که از زبان بتر اندر جهان زیانی نیست

عمل بیار و علم بکش که مرد انرا — رهی سلیم تر از کوی بی نشانی نیست

طریق حق رو و هر جا که خواهی باش — که کنج خلوت صاحبدلان مکانی نیست

کف نیاز بدرگاه بی نیاز بر آر — که کار مرد خدا جز خدای خوانی نیست

مخور ز جوی ادبان کاو و تخم کاشتنرا — امید خرمن اقبال آن جهانی نیست

بخاک در صرو آدمی بجوت و ناز | که زیر پای تو همچون تو آدمی زادست
جهان بر آب نهادست و عاقلان دانند | که روی آب نه جای قرار و بنیادست
رضا بحکم قضا اختیار کن سعدی | که هر که بندهٔ حق شد ز خلق آزادست

فی صفة الربیع

علم دولت نوروز بصحرا برخاست | لشکر زحمت سرما ز سر ما برخاست
تا رباید کُلَه قاقم برف از سر کوه | یزک تابش خورشید بیغما برخاست
بر عروسان چمن بست صبا هر گهری | که بغواصی ابر از دل دریا برخاست
این چه بوی است که از جانب خلخ بدمید | وین چه بادست که از جانب صحرا برخاست
چه هوائیست که خلدش بتحیر بنشست | چه زمینیست که چرخش بتولا برخاست
طارم اخضر از عکس چمن احمر گشت | بسکه از طرف چمن لؤلؤ لالا برخاست
موسم نغمهٔ چنگست که در بزم صبوح | بلبلان را ز چمن ناله و غوغا برخاست
بوی آلودگی از خرقهٔ صوفی آمد | شور دیوانگی از سینهٔ دانا برخاست
از زمین نالهٔ عشاق بگردون برسید | وز ثری نالهٔ مستان بثریا برخاست
بسکه خوبان بتفرج سوی صحرا رفتند | الغیاث از چمن و گلبن و صحرا برخاست
عاشق امروز بذوقی بتماشا بنشست | که دل زاهد از اندیشهٔ فردا برخاست
هر کجا طلعت خورشید رخی سایه فگند | بیدلی خسته کمربسته چو جوزا برخاست
هر کجا سرو قدی چهره چو یوسف بنمود | عاشقی سوخته خرمن چو زلیخا برخاست
هر کسی را هوس روی گلی در سر شد | نه که این ولوله از بلبل تنها برخاست

چرا ز حال قیامت دمی نیندیشی | که حال بیخبران سخت زار خواهد بود
بهشت میطلبی از گنه بپرهیزی | بهشت منزل پرهیزگار خواهد بود
گذر ز باطل و مردانه حق پرستی کن | ز حق پرستی بهتر چه کار خواهد بود
بساز چاره رفتن چو رهروان رفتند | که سعدی از تو سخن یادگار خواهد بود
بقطره قطره حرامت عذاب خواهد داد | بذره ذره حلالت شمار خواهد بود

وله

فی التنبیه

ق

روزی که بزیر خاک تن ما نهان شود | وانها که کرده‌ایم یکایک عیان شود
یارب بفضل خویش ببخشای بنده را | آندم که عازم سفر آنجهان شود
بیچاره آدمی که اگر خود هزار سال | مهلت بیابد از اجل و کامران شود
هم عاقبت چو نوبت رفتن بدو رسد | با صد هزار حسرت از آنجا روان شود
فریاد از آن زمان که تن نازنین ما | بر بستر هوان فتد و ناتوان شود
اصحاب را چو واقعه ما خبر کنند | هر دم کسی برسم عیادت روان شود
وانکس که مشفق است و ولی مهربان ما | در جستن دوا بهر این و آن شود
وانگه که چشم بر رخ ما افگند طبیب | در حال ما چو فکر کند بدگمان شود
گوید فلان شراب طلب کن که سود نیست | یارا بدان امید بسی در زیان شود
شاید که یک دو روز دگر مانده عمر ما | وان یک دو روز هر سر سود و زیان شود
یاران و دوستان همه در فکر عاقبت | کاحوال بر چگونه و حال از چه سان شود
تا آن زمان که چهره بگردد ز حال خویش | وان رنگ ارغوانی ما زعفران شود
وان رنج و درد چون بوجود اثر کند | گر لاغری بسان یکی ریسمان شود

١٩

وان همسر عزیز که از وعده دست و شست — خواهد که باز بسته عقد فلان شود
میراث گیر گم خرد و آید بجستجوی — پس گفتگوی بر سر باغ و دکان شود
نامی ز ما بماند و اجزا اسے نا تمام — در زیر خاک با غم و حسرت نهان شود
وانگه که چند سال برین حال بگذرد — آن نام نیز گم شود و بی نشان شود
وان صورت لطیف شود جمله زیر خاک — وان جسم زور مند کفی استخوان شود
از خاک گور خانه ما خشتها زنند — وان خاک خشت و شکنش گل گران شود
دوران روزگار بما بگذرد بسے — گاهی شود بهار و دگر گه خزان شود
تا روز رستخیز که اصناف خلق را — تنها ز بهر عرض قرین روان شود
حکم خدای عز وجل کائنات را — در فصل هر فصیله بکلی روان شود
از گفتن و شنیدن و از کردهای بد — در موقف محاسبه یک یک عیان شود
میزان عدل نصب کنند از برای خلق — یکسر سبک بر آید و یکسر گران شود
هر کس نگه کند به بد و نیک خویشتن — آنجا یکی غمین و یکی شادمان شود
بندند باز بر سر دوزخ پل صراط — هر کس ازو گذشت مقیم جنان شود
وانکس که از صراط بلرزید پای او — در خواری و عذاب ابد جاودان شود
اشرار را حرارت دوزخ کند قبول — واحرار را عنایت حق سایبان شود
پس روی همچو ماه ز خجلت شود سیاه — پس قد همچو تیر ز هیبت کمان شود
پس شخص همچو کاه در از علو قدر — عشرت سرای جنت اعلا مکان شود
پس پیر رستمند که در گلشن مراد — بوی بهشت بشنود و نوجوان شود
مسکین اسیر نفس و هوا کاندران مقام — با صد هزار غصه قرین هوان شود

ق حمد الہی سبحانه

ترکیب آسمان و طلوع ستارگان
از بهر عبرت نظر هوشیار کرد
خورشید و ماه و انجم و [illegible] و آدمی
اسباب راحتی که بنام ما کرد

قصیده ۲۰

[illegible]

سر چیست تا بطاعت او بر زمین نهیم / جان در رهش دریغ نباشد نثار کرد

ای قطره منی سر بیچارگی بنه / کابلیس را غرور منی خاکسار کرد

بخشنده که سابقه فضل و رحمتش / ما را بحسن عاقبت امیدوار کرد

پرهیزگار باش که دادار آسمان / فردوس جای مردم پرهیزگار کرد

نابرده رنج گنج میسر نمی شود / مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

هر کو عمل نکرد و عنایت امید داشت / دانه نکرد ابله و دخل انتظار کرد

دنیا که جسر آخرتش خواند مصطفی / جای نشست نیست بباید گذار کرد

دار القرار خانه جاوید آدمیست / وین جای رفتنست نشاید قرار کرد

چند استخوان که هاون دوران روزگار / خردش چنان بکوفت که خاکش غبار کرد

ظالم بمرد و قاعده زشت از و بماند / عادل برفت و نام نکو اختیار کرد

عیسی بعزلت از همه عالم کناره جست / قارون ز دین برآمد و دنیا قرار کرد

محبوس آرزوی دل اندر کنار کرد / بازی رکیک بود که موشی شکار کرد

ما اعتماد بر کرم مستعان کنیم / کان تکیه باد بود که بر استظهار کرد

بعد از خدای هر چه پرستند هیچ نیست / بی دولت آنکه بر همه هیچ اختیار کرد

دین کوی دولتست که بیرون نمی برد / الا کسیکه در ازلش بختیار کرد

بیچاره آدمی چه تواند بسعی کرد / چون هرچه بودنیست قضا کردگار کرد

او پادشاه و بنده که نیک و بد آفرید / بدبخت و نیکبخت و گرامی و خوار کرد

سعدی هر نفس که برآورد در سحر / چون صبح در بسیط زمین انتشار کرد

هر بنده که خاتم دولت بنام اوست / در گوش دل نصیحت او گوشوار کرد

فتاد اندر تن خاکی ز ابر بخشش قطره / ... و فرما بفضل خویشش تا بقطره یم گردد
امید رحمت آری خصوص آنرا که در خاطر / ثنای سید مرسل نبی محترم گردد
محمد کز ثنای فضل و بر خاک هر خاطر / که بارد قطره در حال دریای نعم گردد
چو دولت بایدم تحمید ذات مصطفی گویم / که در دریوزه صوفی گرد صحاب کرم گردد
زبان بازدارکش سعدی ز شرح علم او گفتن / تو در علمش چه دانی باش تا فردا علم گردد
اگر تو حکمت آموزی بدیوان محمد رو / که چون جاهل آن بو کو خود بدانش بو الحکم گردد
ز فقر جاودانی رست و صاحب دل نباشد / هر آن درویش صاحبدل کزین مجمع بنعم گردد

در موعظه و مدح مجدالدین رومی

جهان بر آب نهاده است و زندگی بر باد / غلام همت آنم که دل برو ننهاد
جهان نماند و خرم روان آدمیی / که باز ماند ازو در جهان بنیکی یاد
سرای دولت باقی نعیم آخرتست / زمین سخت نگه کن چو می نهی بنیاد
کدام غنچه درین بوستان که باد اجل / همی بر آورد از بیخ قامت شمشاد
حیات عاریتی خانه ایست در ره سیل / چراغ عمر نهاده است بر دریچه باد
همی بر آید و بی ما فرو شود خورشید / بهار گاه خزان باشد و گهی مرداد
بر آنچه میگذرد دل منه که دجله بسی / پس از خلیفه بخواهد گذشت در بغداد
گرت ز دست بر آید چو نخل باش کریم / ورت ز دست نخیزد چو سرو باش آزاد
بسی بدیده حسرت ز پس نگاه کنند / کسی که برگ قیامت ز پیش نفرستاد
وجود خلق بدل میکنند ورنه زمین / جهان ولایت کیخسروست و ملک قباد

تا بدانی که بدل نقطهٔ پا برجا بود
همچو پرگار بگرد سر دلبر باز آمد

وه که چون تشنهٔ دیدار عزیزان میبود
گوئیا آب سیاستش بجگر باز آمد

خاک شیراز همیشه گل سیراب دهد
لاجرم بلبل خوشگوی دگر باز آمد

حالش از شام بشیراز بخسرو ماند
که باندیشهٔ شیرین و شکر باز آمد

بوالعجب بود که نفسی بمرادی برسید
فلک خیره کش از جور مگر باز آمد

دختر بکر ضمیرش یتیمی پس ازین
جور بیگانه نه بیند چو بدر باز آمد

این چرا ذو سه خرمهره که در سلکه اوست
خاصه اکنون که بدریای گهر باز آمد

چون مسلم نشدش ملک هنر جای ندید
بگدائی بدر اهل هنر باز آمد

مدح الصاحب شمس الدین حسین

احمد الله تعالی که علی رغم حسود
خیل باز آمد و خیرش بنواحی مقصود

مطرب از مشغله کوس بشارت چه زند
زهره با بیتی امروز که بنواز دعود

صبح امروز خدایا چه مبارک بدمید
که همی از نفسش بوی عبیر آید و عود

سبح الدهر بتبشیر قلوب الآمال
سجع الطیر بتبشیر حصول المقصود

رحمت بار خدائی که لطیفست و کریم
کرم بنده نوازی که رحیمست و ودود

گر کسی شکر گذاری کند این نعمت را
نتواند که همه عمر برآید ز سجود

خبر آورد مبشر که ز بطنان عراق
و فد منصور همی آید و رفد مرفود

فارس را فتحی از غیب فرستاد خدای
پارسایان را ظلی بسر آمد ممدود

شمس دین سایهٔ آفاق جمال الاسلام
صدر دیوان و سرخیل و سپهدار جنود

صدر دیوان ممالک بجوار استهٔ	بدسگالان ترا عاقبت نامحمود
بر روان پدر و مادر و اسلاف تو باد	مدد رحمت ایزد عدد ریل زرود

فی مدح سلجوق شاه

چه نیکبخت کسانی که اهل شیراز اند	که زیر بال همای بلند پرواز اند
بروزگار همایون خسرو عادل	که گرگ و میش بدوران او بهم آوازند
مظفر الدین سلجوق شاه کز عدلش	روان تکله و بوبکر سعد بینا زند
خدایرا تو بر خلق نعمتیست چنان	کزو بشکر دگر نعمتش نپردازند
سزای خصم تو گیتی دهد که سنگ خلاف	از آسمان بسر خویشتن بیندازند
بلاغت ید بیضای موسی عمران	بکید سحر چه ماند که ساحران سازند
دعای صالح و صادق رفیق جان تو باد	که اهل فارس بصدق و صلاح ممتازند

ایضاً فی مدح الصاحب علاء الدین جوینی

کدام باغ بدیدار دوستان ماند	کسی بهشت نگوید ببوستان ماند
درخت قامت سیمین برت مگر طوبی است	که هیچ سرو ندیدم که این بدان ماند
گل دو روی بگوی با تو دعوی کرد	وگر خجل ز خجالت بزعفران ماند
کجاست آنکه بانگشت مینمود هلال	که ابروان تو انگشت بر دهان ماند
بهر آنکه روی ترا بیند برابر خورشید	میان رویت خورشید در گمان ماند
عجب مدار که تا زنده ام محب توام	که تا بزیر زمینم بر استخوان ماند

۳۴

جهان نماند و اقبال روزگار تو باد
که نام نیک تو باقیست تا جهان ماند

علی الخصوص که سعدی مجال مدح تو یافت
حقیقتیست که ذکرش مع الزمان ماند

تو نیز غایت امکان از و دریغ مدار
که آن نماند و این ذکر جاودان ماند

بر عجم و دشمن بدگو دراز عیبان
که دزد دوست ندارد که پاسبان ماند

حرف الراء فی صفة الربیع

بامدادان که تفاوت نکند لیل و نهار
خوش بود دامن صحرا و تماشای بهار

صوفی از صومعه گو خیمه بزن در گلزار
وقت آن نیست که در خانه نشینی بیکار

کوه و دریا و درختان همه در تسبیح اند
نه همه مستمعان فهم کنند این اسرار

بلبلان وقت گل آمد که بنالند از شوق
نه کم از بلبل مستی تو بنال ای هشیار

آفرینش همه تنبیه خداوند دل است
دل ندارد که ندارد بخداوند اقرار

اینهمه نقش عجب بر در و دیوار وجود
هر که فکرت نکند نقش بود بر دیوار

خبرت هست که مرغان چمن میگویند
کاخر ای خفته سر از بالش غفلت بردار

هر که امروز نبیند اثر قدرت او
غالب آنست که فرداش نبیند دیدار

تا کی آخر چو بنفشه سر غفلت در پیش
حیف باشد که تو در خوابی و نرگس بیدار

که تواند که دهد میوهٔ رنگین از چوب
یا که داند که برآرد گل صدبرگ از خار

وقت آنست که داماد گل از حجلهٔ غیب
بدر آید که درختان همه کردند نثار

آدمی زاده اگر در طرب آید چه عجب
سرو در باغ برقص آمده و بید و چنار

باش تا غنچهٔ سیراب دهن باز کند
بامدادان چو سر نافهٔ آهوی تتار

چشمه از سنگ برون آرد و باران از میغ / انگبین از مگس نحل و دُر از دریا بار

گرچه بسیار بگفتیم در ابواب سخن / اندکی بیش نگفتیم هنوز از بسیار

تا قیامت سخن اندر کرم و رحمت او / همه گویند یکی گفته نیاید ز هزار

آن که باشد که نبندد کمر طاعت او / جای آنست که کافر بگشاید زنّار

نعمت بار خدایا ز عدد بیرون ست / شکر انعام تو هرگز نکند شکر گذار

این همه پرده که بر کردهٔ ما میپوشی / گر بتقصیر بگیری نگذاری دیّار

ناامید از در لطف تو کجا شاید رفت / تاب قهر تو نداریم خدایا زنهار

فعلهائی که ز ما دیدی و نپسندیدی / بخداوندی خود پرده بپوش ای ستّار

سعدیا راست روان گوی سعادت بردند / راستی کن که بمنزل نرسد کجرفتار

حیف از عمر گرانمایه که در لهو برفت / یارب از هرچه خطا رفت هزار استغفار

درد پنهان بتو گوییم که خداوندی / یا نگوییم که تو خود مطلعی بر اسرار

در مدح انکیانو

بس بگردید و بگردد روزگار / دل بدنیا در نبندد هوشیار

ایکه دستت میرسد کاری بکن / پیش ازان کز تو نیاید هیچ کار

اینکه در شهنامه ها آورده اند / رستم و اسکندر و اسفندیار

تا بدانند این خداوندان ملک / کز بسی خلق ست دنیا یادگار

اینهمه رفتند و ما ای شوخ چشم / هیچ نگرفتیم از ایشان اعتبار

ایکه وقتی نطفه بودی در شکم / وقت دیگر طفل بودی شیرخوار

لطف او لطفیست بیرون از حساب | فضل او فضلیست افزون از شمار
گر بهر موی زبانی باشدت | شکر یک نعمت نگوئی از هزار
نام نیک رفتگان ضایع مکن | تا بماند نام نیکت برقرار
ملکبانان را نشاید روز و شب | گاهی اندر خمر و گاهی در خمار
کام مسکینان و درویشان برآر | تا همه کامت برآرد کردگار
با غریبان لطف بی اندازه کن | تا برندت نام نیکی در دیار
زور بازو داری و شمشیر تیز | گر جهان لشکر بگیرد غم مدار
از درون خستگان پرهیز کن | وز دعای مردم پرهیزکار
منجنیق آه مظلومان بصبح | سخت گیر و ظالمان را در حصار
با بدان بد باش و با نیکان نکو | جای گل گل باش و جای خار خار
دیو با مردم نیامیزد مترس | بل بترس از مردمان دیوسار
هر که دو یا مردم بد پرورد | دیر و زود از جان برآرندش دمار
با بدان چندانکه نیکوئی کنی | قتل مار افسون نباشد جز بمار
آنکه داری چشم عقل و گوش هوش | پند من در گوش کن چون گوشوار
نشکند عهد من الا سنگدل | نشنود قول من الا بختیار
پادشاهانرا ثنا گویند و مدح | من دعائی میکنم درویش وار
سعدیا چندانکه میدانی بگو | حق نشاید گفتن الا آشکار
هر کرا خوف و طمع در کار نیست | از ختا باکش نباشد وز تتار
دولت نوئین اعظم شهریار | باد تا باشد بقای روزگار

دگر به بندلای کسی گرفتار سے
مرا که میوهٔ شیرین بدست می افتد
مثال گردن آزادگان وچنبر عشق
مرا ضیق بباید که بار برگیرد
اگر بشرط وفا دوستی بجا آرد
چه دوست جور کند بر من وجفا گوید
اگر زمین تو بوسد که خاک پای توام
گرت سلام کند دانهٔ مینهد صیاد
باعتماد وفا نقد عمر صرف مکن
براحت نفسی رنج پایدار مجوی
باذل همه کاری تحمل اولیتر
میان بطاعت واخلاص وبندگی بستن
زمام عقل بدست هوای نفس مده
من آزموده ام این رنج ودیده این سختی
چه دیده چه دل از دست رفت وچاره نماند
طریق معرفت آنیست بخلاف وسلے
پیاده مرد کمند سوار نیست ولیک
شبی دراز درین فکر تا بوقت سحر
که چند ازین طلب شهوت هوا وهوس

گناه نیست که برخود گرفته دشوار
چرا انشانم بیخی که تلخی آرد بار
همان مثال پیاده ست در کمند سوار
نه صاحبی که من از وی کنم تحمل بار
وگرنه دوست بدارد تو نیز دست بدار
میان دوست چه فرقست ودشمن خونخوار
مباش غره که بازیت میدهد عیار
ورت نماز برد کیسه میبر وطرار
که عنقریب تو بی زر شوی واو بیزار
شب شراب نیرزد بیامداد خمار
بکن وگرنه پشیمان شوی بآخر کار
چه پیش خلق بخدمت چه پیش بت زنار
که گرد عشق نگردند مردم هشیار
ز ریسمان متنفر بود گزیدهٔ مار
نه دل ز مهر شکیبد نه دیده از دیدار
بگوش عشق موافق نباید این گفتار
چو او فتاد بباید دویدنش ناچار
نشسته بودم وبا نفس خویش پیکار
چو کودکان زنان رنگ بوی ونقش ونگار

۲۸

ترا که مالک دینار نیستی سعدی	طریق نیست مگر زهد مالک دینار
ازین سخن بگذشتیم و یک غزل باقیست	تو خوش حدیث کنی سعدیا بیا و بیار

تجدید مطلع

کجا همی رود آن شاهد شکرگفتار	چرا همی نکند بر دو چشم من رفتار
بآفتاب نماند مگر بیک معنی	که در تأمل او خیره میشود ابصار
نظر در آینه روی عالم افروزش	مثال صیقل از آیینه میبرد زنگار
برات خوبی و منشور لطف و زیبائی	نبشته بر گل رویش بخط سبز غبار
لبش ندانم و خدش چگونه وصف کنم	که این چو دانه نارست و آن چو شعله نار
چو در محاوره آید زبان شیرینش	کجا شدند تماشاکنان شیرین کار
نسیم صبح بر اندام نازکش بگذشت	چو بازگشت به بستان بریخت برگ بهار
متابع توام ای دوست گر نداری ننگ	مطاوع توام ای یار گر نداری عار
تو در کمند من آئی کدام دولت و بخت	من از تو روی بپیچم کدام صبر و قرار
حدیث عشق تو با کس نمیتوانم گفت	که غیرتم نگذارد که بشنود اغیار
همیشه در دل من هر گه آمدی و شدی	تو بر گذشتی و نگذشت بعد از آن دیار
تو از سر من و از جان من عزیزتری	بخیلم ار بکنم سر فدا و جان ایثار
اگر ملول شوی حاکمی و فرمان ده	وگر قبول کنی بنده ایم و خدمتگار
حلال نیست محبت مگر کسانی را	که دوستی بقیامت برند سعدی وار
حکایت اینهمه گفتیم و همچنان باقیست	هنوز باز نکردیم دوری از طومار

دگر بجای و ثنای تو بس نشد عاجز گردم
بجنبد از نفس مشک بیز ابل استغنا

که من بجلوه گری پای زشت می‌پوشم
نه پر و بال نگارین همی کنم اظهار

بشوق صیرفیان در حکیم را آن به
که بر محک نزند سیم تا تمام عیار

هنر نمودن اگر نیز هست لایق نیست
که خود عبیر بگوید چه حاجت عطار

برای ختم سخن دست بر دعا دارم
امیدوار قبول از مهیمن غفار

همیشه تا که فلک را بود تقلب و دور
همیشه تا که زمین را بود ثبات و قرار

ثبات عمر تو بادا و دوام عافیت
نگاهداشته از نائبات لیل و نهار

تو حاکمی همه آفاق و آنکه حاکم تست
ز تخت و بخت و جوانی و عمر برخوردار

خطاب بدل و شکر حقیقت منزل خویش

ای دل بکام خویش جهان را تو دیده گیر
در وی هزار سال چو نوح آرمیده گیر

بستان و باغ ساخته گیر اندر و بسی
ایوان و قصر سر بفلک برکشیده گیر

با دوستان مشفق و یاران مهربان
بنشسته و شراب مروق چشیده گیر

هر نعمتی که هست بعالم تو خورده آن
هر لذتی که هست سراسر چشیده گیر

چون پادشاه عدل ابر تخت سلطنت
صد جامه حریر دولت دریده گیر

هر گنج و هر خزانه که شاهان نهاده‌اند
آن گنج و آن خزانه بچنگ آوریده گیر

هر بنده که هست به بلغار و هند و روم
آن بنده را بسیم و زر خود خریده گیر

هر ماهرو که هست در ایام روزگار
آنرا بناز در بر خود آوریده گیر

آواز عود و بربط و نای و سرود و چنگ
آن طنطنه که میشنوی هم شنیده گیر

سعدی تو نیز از این نفس ...

حرف الزاء فی مدح ابیش ...

چو خوش پژمرده دی باشد آنکه بیند باز
رسیده بر سر اشجار ...

بپژمرد بار دگر آن بهشت روی زمین
که بار ... رطب و بناز

گر ز دست عمر انچه هست و رباست
چنان مکن که به بیچارگی فرو مانی
ز عمرت انچه بها نه بهیچ رفت و ضائع شد
چه روزها که بشب رفت در هوا و هوس
مگو شبی بعبادت چگو نه روز کنی
خدای عز و جل غیب دان و مطلعست
برآر دست تضرع بیار اشک ندم
سر امید فرود آر در دری عجز بمال
به نیک مردان یارب که دست فضل بهان

دگر نه انچه بغفلت گذشته ناید باز
کنون که چاره بدست است چاره بساز
گرت دریغ نیاید بقیت اندر باز
شبی بروز کن آخر بذکر و شکر و نماز
که دوست را بنماید شب وصال دراز
گرش بلند بخوانی و رش بخفیه و راز
زبی نیاز بخواه انچه بایدت بنیاز
بر آستان خداوندگار بنده نواز
ببند بر همه عالم خصوص بر شیراز

حروف الشین فی النصیحة

صاحبا عمر عزیزست غنیمت دانش
چیست دوران ریاست که فلک باهیبت
آن خدایست تعالی ملک الملک قدیم
جای گریست بر این عمر که چون غنچه گل
وای شیر ما در نه بد مادر دهر
مقبل امروز کند درد دل خویش دوا
هر که دانه نفشاند بزمستان در خاک
دست در دامن مردان زن و اندیشه مکن

گوی خیری که توانی ببر از میدانش
حاصل آنست که دایم نبود دورانش
که تغیر نکند ملکت جاوید انش
پنج روزست بقای دهن خندانش
تا به ندان بشر و بارد گر بستانش
که بیا زمرگ میسر نشود درمانش
نا امیدی برد از خوشه بتابستانش
هر که با نوح نشیند چه غم از طوفانش

چنان شده است که دیگر امید خیر نماند
نه آفتاب وجود ضعیف ایشان را
کنون بولای اهل بیت دگر نفس
چنان شدم که بانگشت مینمایندم
بزرگوار خدایا بحق مردانی
مبارزان طریقت که نفس بشکستند
یقدسون له بالخفی والاعلان
مرا و نفس بداوند ازین سرا آخر در
قفا خورند و ملامت کشند و خوش باشند
بسر سینه این دوستان علی التفصیل
ربی نمیبرم و چاره نمیدانم
مرا بصحبت نیکان امید بسیار است
بود که صدر نشینان بارگاه قبول
توقع است زانعام واکرم المعروف
همیشه در کرمش بوده ایم و در نعمش
سوال نیست مگر بر خزانهٔ کرمش
من آن ظلوم جهولم که هم تو فرمودی
مرا تحمل باری چگونه دست دهد
ختام عمر خدایا بفضل و رحمت خویش

نگر بعفو خداوند مشتغل
که آفتاب فلک را حضر و رست زوال
که دست جور زمانه نه برگذاشت نه بال
نماز شام که برنام میروم چو هلال
که عارفان جمیلند و عاشقان جمال
بزور بازوی تقوی و للخیر رجال
یسبحون له بالغدو والآصال
که صبر پیش گرفتند تا بوقت مجال
شب فراق بامید بامداد وصال
که دستگیری و رحمت کنی علی الاجمال
بجز محبت مردان مستقیم احوال
که مایه داران رحمت کنند بر بطال
نظر کنند به بیچارگان صفت نعال
ز بهر آن که نه امروز میکنند افضال
از آستان مربی کجا روند اطفال
سوال نیز چه حاجت که عالمست بحال
چه آید از ضعفا ای کریم ذوالجلال
که آسمان و زمین بر نتافتند و جبال
بخیر کن که همین است غایة الآمال

مرا بخار مغیلان بحال خود بگذار | که دل نمیدهدم تا زبان زین منزل
شتر بجهد و جفا بر نمیتواند برخاست | که بار عشق تحمل نمیکند محمل
بخون سعدی اگر تشنهٔ حلالت باد | که در شریعت ما حکم نیست بر قاتل
تو گوش هوش نکردی که دوش میگفتم | ز روزگار مخالف شکایتی با دل
که آب حسرتم از سر گذشت و پای خلاص | باستقامت و سستی توان کشید از گل
چه گفت گفت ندانسته که هشیاران | چه گفته اند که از مقبلان شوی مقبل
تو آن نه که بهر در سرت فرو آید | نه جای همت عالیست پایهٔ نازل
پناه میبرم از جهل عالمی بخدای | که عالمست بمقدار خویشتن جاهل
نظر بعالم صورت مکن که طایفهٔ | بچشم خلق عزیزند و از خدای خجل
کسان درخت نشانند و دانه افشانند | بشرط آنکه ببینند مزرعی قابل
بهیچ خلق نباید که قصه پردازی | مگر بصاحب دیوان عالم عادل
نه زان سبب که مجالی و منصبی دارد | بدین قدر نتوان گفت مرد را فاضل
از آن سبب که دل دوست جود داد باشد | چو ابر بر همه عالم ز رحمت شامل
ز بسکه اهل هنر را بزرگ کرد و نواخت | بسی نماند که هر ناقصی شود کامل
مثال قطرهٔ باران و ابر آزاری | که گر دهد صدفی را بلؤلؤی حامل
سپهر منصب و تمکین علای دولت و دین | سحاب رأفت و باران رحمت وابل
که در فضائل او جای حیرتست و وقوف | که هر کدام یکی را بیان کند قابل
خبر بنقل شنیدیم و مخبرش دیدیم | ورای آنکه از او نقل میکند ناقل
کف کریم و عطای عمیم او نه عجب | که ذکر حاتم و امثال او کند باطل

چه حاصل لهو و لعب و بیا چیست	تا هم زشت و شمار و جنگ و جدل
جای نی نگر نعیم یا رخدای	چشمهٔ سلسبیل و جوی عسل
چیست بر خویشتن کند تاوان	زخم بر خویشتن زند جنبل
به تو بازآمد سیکه بازآورد	حسن توفیقت از خطا و زلل
فرقه را تا یکی تکبر درست	نتواند برآمدن ز و خجل
تا نگوئی انا الذی لیسئی	ای برادر هوا الذی بتقبیل
بندگان سر کشند و بازآیند	دست اقبال سیف دین و دول
همه شمند پیش این خورشید	همه پروانه گرد این مشعل
لاجرم چون ستاره راست بود	نتواند که کج رود جدول
فکر من چیست پیش همت او	نخل کوته بود و پای جبل
زحل و مشتری چنان نگرند	پایهٔ قدرت ای بزرگ محل
که یکی زان زین نگاه کنند	بنا تکلی مشتری و زحل
سعدیا قصه مختصر کن به دعا	این نیر الکلام قل و دل
دوستانت چو بوستان باد اند	دشمنانت ز بیخ مستاصل
همه کامی و دولتی دارند	چه دعا گویم ای امیر اجل
دشمنت خود مباد و گر باشند	دیده بر دوخته به تیر اجل

فی شرح انکیانو

بسی صورت بگردید ست عالم ‌‌ ازین صورت بگردد عاقبت هم

سخن شیرین بود پیش کسی را | که انرا بشنود و تو بشنوی اعظم
جهان سالار عادل انکیانو | سپهدار عراق و ترک و دیلم
که روز بزم بر تخت کیانی | فریدونست و در روز رزم رستم
چنین پند از پدر نشنیده باشی | الا گر هوشیاری بشنو از عم
چو یزدانت مکرم کرد و مخصوص | چنان زی در میان خلق عالم
که گر وقتی مکان پادشاهیست | نباشد همچنان باشی مکرم
نه هر کس حق تواند گفت گستاخ | سخن ملکیست سعدی را مسلم
مقامات از دو بیرون نیست فردا | بهشت جاودانی یا جهنم
مدامت بخت و دولت همنشین باد | بدولت شادمان از بخت خرم
بدست راست قید باز اشهب | بدست چپ عنان خنگ ادهم
سر سالت مبارک باد و میمون | سعادت همره و اقبال همدم
محرم بر حسود ملک و جاهت | که ماند زنده تا دیگر محرم

ایضاً

خدای را چه توان گفت شکر فضل و کرم | بدین کرم که دگر باره کرد بر عالم
بدور دولت سلجوق شاه سلغرشاه | خدایگان معظم اتابک اعظم
سر ملوک جهان پادشاه روی زمین | خلیفه پدر و عم باتفاق امم
زمین فارس دگر قدر آسمان دارد | بماه طلعت شاه و ستارگان حشم
یکی بحضرت او داغ خادمی بر روی | یکی بخدمت او دست بندگی بر هم

۳۵

بدو گشت همه آفاق و ... ان بند شد بند	چو آفتاب که بر آسمان برد شبنم
اگر کمینه احا و بندگان سعدی	که سعیش از همه بیش است و خطش از همه کم
همیشه حضرتت آباد خیر باد که خلق	نبوده اند در ایام کس چنین خرم
سری مباد که بر خاک بندگی تو نیست	وگر بود بسر نیزه باد چون پرچم

ایضاً

این منتی بر اهل زمین بود ز آسمان	وین رحمت خدای جهان بود بر جهان
تا گردنان روی زمین منزجر شدند	گردن نهاده بر خط فرمان ایلخان
اقصای بر و بحر بتأیید عدل او	آمد ز تیغ حادثه در بارهٔ امان
بوی چمن برآمد و برف جبل گداخت	گل باشکفتن آمد و بلبل ببوستان
آن دور شد که ناخن درنده تیز بود	وان روزگار رفت که گرگی کند شبان
بر بقعه‌ای که چشم ارادت کند خدای	فرمان دهی کند ز بر خلق مهربان
شاهی که عرض لشکر منصور اگر دهد	از قیروان سپه بکشد تا بقیروان
گر تاختن به لشکر سیاره آورد	از هم بیوفتند ثریا و فرقدان
سلطان روم و روس بمنت دهد خراج	چیپال هند و سند بگردن کشد قلان
ملکی بدین سیاقت و حکمی بدین نسق	ننوشته اند بر همه شهنامه داستان
ای پادشاه مشرق و مغرب باتفاق	یک کمترین بندهٔ تو پادشه نشان
حق را بروزگار تو بر خلق منتیست	کاندر حساب خلق نیاید حساب آن
در روی دشمنان تو تیری نیوفتاد	کز هیبت تو پشت نداد چون کمان

گرچون بنفشه سر بسخن بر نمیکنم | فکر از دلم چو لاله بدر میکند زبان
چون غنچه عاقبت لبم از یکدگر برفت | تا چون شگوفه پر زر سرخم کنی دهان
یارب دعای پیر و جوانت رفیق باد | تا آن زمان که پیر شوی دولت جوان
دست ملوک لازم فتراک دولت | چون پای در رکاب نهی بخت همعنان
در اهتمام صاحب صدر بزرگوار | فرمان روای عالم و علامهٔ جهان
اکفی الکفاة روی زمین شمس دین و ملک | جانب نگاهدار خدا و خدایگان
صدر جهان و صاحب صاحبقران که هست | قدر رفیعان روی زمین بیش و کهان
گر مقتضی بجود نبودی نگفتمی | با بحر کف او خبر بحر اسم کان
نظم مدیح او نه باندازهٔ من است | لیکن بدوست نظم لآلی بریسمان
ای آفتاب ملک بسی روزها بتاب | وی سایهٔ خدای بسی سالها بمان
خالی مباد گلشن خضرای مجلست | زآواز بلبلان سخنگوی مدح خوان
تا بر درت برسم بشارت همیزنند | دشمن بچوب تا چو دهل بر کشد فغان

ایضاً فی مدیحه علیه الرحمة

تبارک الله از آن نقشبند ماء معین | که نقش روی تو بسته است و چشم و زلف و جبین
چنانکه در نظری وصفت نمی آید | منت چه وصف بگویم تو خود در آینه بین
مه از فروغ تو بر آسمان نمی تابد | چه جای ماه که خورشید لایکاد یبین
خدای تا گل آدم سرشت و خلق نگاشت | سلاله چو تو دیگر نیافرید از طین
نه در قبیلهٔ آدم که در بهشت خدای | بدین کمال نباشد جمال حور العین

ز گوسفند بدین زد و در حمایت عدلش | دهان گرگ بدرد دهان شیر عرین
تعیین خیر و مطیع خدا و ناصح خلق | بعقل روشن و فکر متین و رای رزین
زهی بسایه لطف تو خلق را آرام | خهی بقوت رای تو ملک را آیین
گر اقتضای زمان دور باز سر گیرد | نبات دهر نزاید بهتر از تو جنین
تو آن یگانه دهری که بر بساط حکم | بر از تو تکیه نکرده ست هیچ صدرنشین
چو فیض چشمه خورشید بامداد پگاه | که در تموج اندیشش شود پروین
فروغ رای تو مصباح راههای مخوف | عنان عزم تو مفتاح ملکهای حصین
قضا موافق رایت بود که نتوان بود | خلاف رای تو بودن مگر ضلال مبین
خدای مشرق و مغرب بایلخان داده ست | تو بر خزائن روی زمین حفیظ و امین
مخالفان ترا دست و پای کسب مراد | بریده باد که بندست و پای بتنین
تمام ذکر تو ناگفته ختم خواهم کرد | که غوص کردم و دستم نمیرسد بیقین
لئن مدحتک سبعین حجة بالا | لما اقتدرت علی واحد من السبعین
کمال فضل ترا من بگردمی نرسم | مگر کسی کند اسب سخن ازین بزین
ورای قدر من ست التفات صدر جهان | که ذکر بنده مخلص کند علی التعیین
برای مجلس انس تو گلی فرستادم | که رنگ و بوی نگرداندش مرور سنین
تو روی دختر دلبند طبع من بگشای | که پیر بود ندادم بشوهر عنین
بزنده میکنم از ننگ و حملتش در گور | که بخت درخورشش نبود بدکابین
ستایش سخن خویشتن مکن سعدی | که زشت خوب نگردد بجامه رنگین
اگر نه بنده نوازی ازان طرف بودی | که زهره داشت که دیبا برد بقسطنطین

فی مدح الصاحب علاء الدین الجوینی

شکر بشکر تبسم و زبان فرو دبان | اگر تو باز بر آری حدیث من بدهان
بعید نیست اگر تو بعهد باز آئی | بعید وصل تو من خویشتن کنم قربان
تو آن نه که چو غائب شوی ز دل بروی | تفاوتی نکند قرب و بعد مکان
فراق یکنفسم بیست و شصت می نهد | هم احتمال چنانم که صبر بر هجران
محب صادق اگر صاحبش بتیر زند | نجنبش نگذارد که بر کشد پیکان
بدوستی که وفا گر کنی و گر نکنی | من از تو بر نکشم مهر و نگسلم پیمان
وصال دوست بجان گر میسرت گردد | بخر که دیر بدست او فتد چنین ارزان
کدام روز دگر جان بکار باز آید | که جان فشان نکنی روز وصل بر جانان
شکایت از دل سنگین یار نتوان کرد | که خویشتن زده ایم آبگینه بر سندان
ز دست دوست بنالیدن آمدی سعدی | تو قدر دوست ندانی که دوست دار جهان
گر آن بدیع صفت خویشتن بما ندهد | بیار ساقی و ما را ز خویشتن برهان
زمان باد بهارست داد عیش بده | که دور عمر شتابان میرود که برق یمان
چگونه پیر و جوانی و جاهلی نکند | درین قضیه که گردد جهان پیر جوان
نظاره چمن اردی بهشت خوش باشد | که بر درخت زند باد نوبهار افشان
مهندسان طبیعت ز جامه خانه غیب | هزار حله بر آرند مختلف الوان
نگارگاه قضا بر درخت پوشانند | قبای سبز که تاراج کرده بود خزان
بگلبن چمن از رنگ و بوی باز کنند | هزار طبله عطار و تخت بازرگان

بگرد همتش ادراک آدمی نرسد — که فهم بر نتواند گذشتن از کیوان
بر او محاسن اخلاق طیب پرّ بار — درو فنون فضائل چو دانه در رمان
چو در صحیفهٔ املا روان شود قلمش — زبان طعن نهد در بلاغت سحبان
چنان شده روند اهل بدعت از نظرش — که از مسیحا دجال و از عمر شیطان
بناز و نعمتش امروز حق نظر کردست — امید هست که فردا برحمت و رضوان
کسان که خیره زرگندم نهند و غلهٔ او — هنوز سنبله باشد که رفته در میزان
بزرگوارا شرح معالیت که دهد — که شکر و اصطناع تو منقطع شود حیران
بگرد نقطهٔ عالم سپهر دایره کرد — ندید مثل تو چندان که میکند دوران
که دید تشنه ریان بجز تو در عالم — بعدل و عفو کرم تشنه و زاد و پایان
خدای را بتو فضلی که بر جهان داد — کدام شکر توان گفت در مقابل آن
خنک عراق که در سایهٔ حمایت تست — حمایت تو نگویم عنایت سبحان
زپاس تو نه عجب در بلاد فرش عرب — که گرگ بر گله یارا نباشدش عدوان
بر درخت امید هست همیشه باد که نیست — بدور عدل تو جز بر درخت بارگران
سپهر با تو به رفعت برابری نکند — که شرمسار شود مدعی بلا برهان
چو حصر منقبت در قلم نمی آید — چگونه وصف تو گوید زبان حق خوان
سر این قصیده بپایان نمیتوانم برد — که شرح مکرمتت را نمیرسد پایان
بخاطرم غزلی سوزناک میگذرد — زبانه میزند از تنگنای دل بزبان
نخواستم دگر این باد عشق پیمودن — ولیک می نتوان بستن آب طبع روان

تجدید مطلع

مرا قبول شما نام در جهان گسترد | مرا بصاحب دیوان قبول شد دیوان
ملاذ اهل دل ای دامن وجاهت خلق | که باد تا بقیامت بدولت آبادان
بهر دو هیچ نیرزد آنکه گرد کرد و نخورد | بخور ببخش بده ای که میتوانی هان
چو خیری از تو بغیری رسد فتوح شناس | که رزق خویش بدست تو میخورد مهمان
کرم بجای خس و مه کن چو هوای | که ابر کم نکند در زمین خوش باران
سخن دراز کشیدم باعتماد قبول | که رحمت تو ببخشد هزار ازین عصیان
مرا که طبع سخن گوی در حدیث آمد | نه مرکبیست که بازش توان کشید عنان
اگر سفینهٔ شعرم روان بود نه عجب | که میرود بسرم از تنور دل طوفان
تو کوه جودی و من در میان ورطهٔ فقر | مگر بشرطهٔ اقبالت اوفتم بکران
دو چیز خواهمت از کردگار فرد جلیل | دوام دولت دنیا و ختم بر ایمان
خلاف نیست در آثار بر و معروفت | که دیر سال بماند تو دیر سال بمان
فلک مساعد و اقبال یار و بخت قرین | تنت درست و امیدت روا و حکم روان
ز نائبات فلک در پناه بار خدای | ز حادثات قرآن در حمایت قرآن
همای معدلتت سایه باد بر سر خلق | بوم حادثه بوم مخالفان ویران
بدین دو مصرع دیگر که ختم خواهم کرد | امید هست بتحسین و گوش بر احسان
دو چیز حاصل عمرست نام نیک و ثواب | وزین دو درگذری کل من علیها فان

فی مدح الصاحب السعید شمس الدین حسین

ای محافل را بدیدار تو زین | طاعتت بر هوشمندان فرض عین

باست اندر مشرق و مغرب روان   چشم بد دور از تو بعد المشرقین

فی مدح تارک سوسی

تمام گشت و مزین شد این خجسته مکان   بفضل و منت پروردگار عالمیان

همیشه صاحب این منزل مبارک را   تنش درست و دلش شاد باد و بخت جوان

ز خسروان مقدم چنین که میشنوم   وفا و عهد نکردست با کس این دوران

بنوبت اند ملوک اندرین سپنج سرای   خدای عز و جل راست ملک بی پایان

زمین دنیا بستان زرع آخرتست   چو دست میدهدت تخم دولتی بفشان

بده که با تو بماند جزای کرده نیک   وگر چنین نکنی از تو باز ماند هان

حیات ماه غنیمت شمر که باقی عمر   چو برف بر سر کوهیست بر و در نقصان

ز مال و منصب دنیا جز این نمی ماند   میان اهل مروت که یاد باد فلان

بپاش تخم عبادت حبیب من زان پیش   که در زمین وجودت نماید آب روان

سرای آخرت آباد کن بحسن عمل   که اعتماد بقا را نشاید این بنیان

همیشه خیریت باد و خیر و نصرت و عیش   تنت درست و امیدت روا و حکم روان

بس اعتماد مکن بر دوام دولت و عمر   که دولتی دگرت در پیست جاودان

کلید گنج سعادت نصیحت سعدیست   اگر قبول کنی گوی بردی از میدان

فی صفة الربیع

صبحم از مشرق برآمد باد نوروز از یمین   عقل و طبعم خیره شد از صنع رب العالمین

پاره گرد اندر زلیخای صبا
صبح دم بر یوسف گل پیرهن

نطفهٔ سیمین در ارحام زمین
شاهد گل گشت و طفل یاسمن

بیخ در ریحان ست با بوی بهشت
خاک شیراز ست با مشک ختن

بارگاه زاهدان در هم نورد
کارگاه صوفیان در هم شکن

صعقه میخواهی عجایب در گذار
فتنه میخواهی نقاب برفگن

تربیت را حله گو بر ما مپوش
عافیت را پرده گو بر ما متن

تا سزا خواهم شنید از خاص و عام
سرزنش خواهم کشید از مرد و زن

بر گذر تا خیره گردد سرو بن
در نگر تا خیره گردد نسترن

شاهدان جستند ساقی گو بیا
عاشقان مستند مطرب گو بزن

چرخ با صد چشم چون روی تو دید
صد زبان میخواست تا گوید حسن

ده کرامت زین همه شیرین ترست
خنده یا گفتار یا لب یا دهن

شهرهٔ عقلم چو صوفی در گذشت
شهره شهرم چو غازی در رسن

سعدیا گر عاشقی یاری بگو
عاشقا گر مفلسی دستی بزن

فی مدح ترکان خاتون کرمانی

ای پیش از آنکه در قلم آید ثنای تو
واجب بر اهل مشرق و مغرب دعای تو

درویش و پادشاه ندانم درین زمان
الا بزیر سایهٔ همچون همای تو

نوشیروان و حاتم طائی که بوده اند
هرگز نبوده اند بعدل و سخای تو

مشهور در نواحی و مشهور در جهان
آوازه تعبد و خوف و رجای تو

خجسته روزی خرم کسی که یار کند / بروی دولت و بخشش در فرح ناگاه

کر چشم داشت که یوسف عزیز مصر شود / اسیر بند بلاے برادران در چاه

شب فراق نهیب باید از فلک نالید / که روزهای سپیدست در شبان سیاه

هر آنکه بر در بخشایش خدای نشست / بعاقبت نرود نا امید ازین درگاه

زمانه بر سر آنست اگر خطاے کرد / که بعد ازین همه طاعت کند بقدر گناه

خدای عمر درازت دهاد چندانی / که دست جور زمان از زمین کنی کوتاه

بگرد نقطهٔ اسلام خیمه بزنے / که کهربا نتواند ربود پرهٔ کاه

مراد سعدی از انشاء و خدمت / نصیحتست بسمع قبول شاهنشاه

دوام دولت و آرام مملکت خواهی / ثبات راحت و امن مزید و رفعت جاه

مکن بطاعت و انصاف و عدل عفو پناه / چو دست همت حق بر سرت نهاد کلاه

تو روشن آینه زآه دردمند بترس / عزیز من که اثر میکند در آینه آه

معلمان بدآموز را سخن مشنو / که دیر سال بمانی بکام نیکو خواه

دعای زنده دلانت رفیق باد و قرین / خدای عالمیانت نصیر باد و پناه

فی النصایح والمواعظ

ای نفس اگر بدیدهٔ تحقیق بنگری / درویشی اختیار کنی بر توانگری

ای پادشاه وقت چو وقتت فرا رسد / تو نیز با گدای محلت برابری

گر پنج نوبتت بدر قصر میزنند / نوبت بدیگری بگذاری و بگذری

دنیا زنی ست عشوه ده و دلستان ولیک / با کس بسر نمیبرد او عهد شوهری

مردی گمان مبر که بپنجه است و زور [illegible] / با نفس اگر برآئی دانم که شاطری

با شیر مردیت سگ ابلیس صید کرد / ای [illegible] که از گربه کمتری

[illegible]

در کار آخرت کنی اندیشه سرسری

[illegible]

آن راه دور رنج ست [illegible] | [illegible]
در صحبت رفیق چه آسوده ای چنان | کاهل رسند دشمن آهیخته [illegible]
راهی بسوی عاقبت خیر پیش رو | راهی بسوی هاویه اکنون مخیری
گوشت حدیث بشنو و هوش تخیر | در حلقه بصورت و چون حلقه بر دری
دعوی مکن که برترم از دیگران بعلم | چون کبر کردی از همه دونان فروتری
از من بگوی عالم تفسیر گوی را | گر در عمل نکوشی نادان مفسری
بار درخت علم ندانم مگر عمل | با علم اگر عمل نکنی شاخ بی بری
از صد یکی بجای نیاورده شرط علم | وز حب جاه در طلب علم دیگری
علم آدمیت ست و جوانمردی و ادب | ورنه ددی بصورت انسان مصوری
هر علم را که کار نبندی چه فایده | چشم از برای آن بود آخر که بنگری
امروز غره ای بفصاحت که در حدیث | هر نکته را هزار دلایل بیاوری
فردا فصیح باشی در موقف حساب | گر علتی نگویی و عذری نیاوری
ور صد هزار عذر بگویی گناه را | مرشوی کرده را نبود زیب دختری
مردان بسعی و رنج بجائی رسیده اند | تو بی هنر کجا رسی از نفس پروری
ترک هواست وادی دریای معرفت | عارف بذات شو نه بدلق قلندری
در کم ز خویشتن بحقارت نظر مکن | گر بهتری بمال بگوهر برابری
ور بی هنر بمال کنی فخر پیش حکیم | کون خرش شمارد اگر گاو عنبری
فرمان بر خدا و نگهبان خلق باش | این هر دو قرن اگر بگرفتی سکندری
عمری که میبرد بهمه حال جهد کن | تا در رضای خالق بیچون بسر بری

ایضاً فی المواعظ

ای که پنجاه رفت و در خوابی / مگر این پنج روزه دریابی
تا کی این باد کبر و آتش خشم / شرم بادت که قطرهٔ آبی
کهل گشتی و همچنان طفلی / شیخ گشتی و همچنان شابی
تو ببازی نشسته و چپ و راست / میرود تیر چرخ پرتابی
تا درین گله گوسفندی هست / ننشیند اجل ز قصابی
تو چراغی نهاده بر ره باد / خانه در ممر سیلابی
گر به رفعت سپهر و کیوانی / ور بحسن آفتاب و مهتابی
ور بمشرق روی بسیاحت / ور بمغرب روی بجلابی
ور بتمکین ابن عفانی / ور بنیروی ابن خطابی
ور بهمت شریک قارونی / ور بقوت جدال سهرابی
ور بسیم شود که سنگ سیاه / زر خالص بکنی بقلابی
ور بهر دسته زباد درگذری / ور بشوخی چو برق بشتابی
ملک الموت را بحیله و فن / نتوانی که پنجه برتابی
منتهای کمال نقصانست / گل بریزد بوقت سیرابی
تو که مبدا و مراجعت اینست / نه سزاوار کبر و اعجابی
خشت بالین گور یاد آور / ای که سر بر کنار احبابی
خفتنت زیر خاک خواهد بود / ای که در خوابگاه سنجابی

[illegible]

با همه عیب خویشتن شب و روز	در نگاه پوست عیب اصحابی
گر همه علم عالمت باشد	بی عمل مدعی و کذابی
پیش مردان آفتاب صفت	با صفا لفت چو کرم شب تابی
بس بزرگی گشتی ور نه دانستی	تو به پیری که طفل کتابی

فی مدح اتابک ابو بکر سعد

بنوبت اند ملوک اندرین سپنج سرای	کنون که نوبت تست ای ملک بعدل گرای
چه دوستی کند ایام اندک بخشش	که یار بارز بین دشمنیست جمله ربای
چه مایه بر سر این ملک سروران بودند	چو دور عمر بسر شد درآمدند از پای
تو مرد باش و ببر با خود آنچه بتوانی	که دیگرانش بحسرت گذاشتند بجای
درم بجور ستانان زر بزینت ده	بنای خانه کنانند و بام قصر آرای
بعاقبت خبر آمد که مرد ظالم مرد	بسیم سوختگان زرنگار کرده سرای
بخور مجلسش از نالهای دود آمیز	عقیق زیورش از دیدهای خون پالای
نیاز باید و طاعت نه شوکت و ناموس	بلند بانگ چه سود و میان تهی چو درای
دو خصلت اند نگهبان ملک یاور دین	بگوش جان تو پندارم این دو گفت خدای
یکی که گردن زورآوران بقهر بزن	دوم که از در بیچارگان بلطف درآی
بتیغ و طعنه گرفتند جنگجویان ملک	تو بر و بحر گرفتی بعدل و همت و رای
چو همت است چه حاجت بگرز مغفر کوب	چو دولت است چه حاجت بتیر جوشن خای
بچشم عقل درین خلق پادشاه خندند	که سایه بر سر ایشان فگنده چو همای

و له ایضا

[illegible]

فی مدح الملک المرحوم عزالدین ... گوید

اگرت بشب بندگی سر برافراشته بحق
کی آیت بر وزیر شدی جهانداری

بدولت تو جهان ایمن است پشت زمین
که خلق در کنف ما و رند بیداری

بزیر سایهٔ عدل تو آسمان را نیست
مجال آنکه کند بر کسی ستمکاری

کف عطای تو گر نیست ابر رحمت خلق
چه نعمتست که بر بحر و بر بیباری

بهیچ شیوه در ویش نیست تا گویم
مثال بحر محیطی و ابر آذاری

نکوییست که بفضل از کرام ممتازی
نکوییست که بعدل از ملوک مختاری

اگر چه این همه هستی نصیحت اولیتر
که پند راه خلاصست و دوستی باری

بسی کوشش کنا که خرد گشت بنود
که سر بخاری اگر روی شیر بخاری

خدای یوسف صدیق را عزیز نکرد
بخوبروی ولیکن بخوب کرداری

بشکوه لشکر و جاه و جلال و مالست
و لیک کار نباید بجز نکوکاری

چه روزها بشب آورده براحت نفس
چه باشد ار بعبادت شبی بروز آری

که پیش اهل دل آب حیات در ظلمات
دعای زنده دلانست در شب تاری

خدای سلطنت در زمین دنیا داد
زبهر آنکه در تخم آخرت کاری

به بندگی سر طاعت بنه که بربالای
برفعت از سر گردون کلاه جباری

بقای مملکت اندر وجود دیگر نیست
که دست هیچ قوی بر ضعیف نگماری

بدولت علم دین حق فراشته شد
بصولت علم کفر در نگونساری

چنانکه تا بقیامت کسی نشان ندهد
بجز دهان فرنگی و مشک تاتاری

پس از گرفتن عالم چو کوچ خواهد بود
رواست گر همه عالم گرفته انگاری

بنیک و بد چو بباید گذشت آن بهتر
که نام نیک بمدت آوری و بگذاری

ایضاً فی الموعظه

دریغ روز جوانی و عهد برنائی　　نشاط کودکی و عیش خویشتن رائی

سر فروتنی انداخت پیری اندر پیش　　پس از غرور جوانی و دست بالائی

دریغ بازوی سرپنجگی که برپیچید　　ستیزه روی فلک ساعد توانائی

زهی زمانهٔ ناپایدار عهد شکن　　چه دوستی است که با دوستان نپائی

که اعتماد کند بر مواهب نعمت　　که همچو طفل ببخشی و باز بربائی

بزار تر گسلی هرچه خوبتر بندی　　تباه تر شکنی هرچه خوبتر آرائی

بعمر خویش کسی از تو کام برنگرفت　　که باز پنجه ناکامیش نفرسائی

اگر زیادت قدرست و تغییر نفس　　نخواستم که بقدر زن ارزا فزائی

مرا ملامت دیوانگی و سرسبکی　　ترا سلامت پیری و پای برجائی

شکوه پیری بگذار و علم و فضل و ادب　　کجاست جهل جوانی و عشق برنائی

چو با قضا و اجل برنمی توان آمد　　تفاوتی نکند گر پیری و دانائی

نه آن جلیس انیس از کنار من رفتست　　که بعد از و متصور شود شکیبائی

دریغ خلعت زیبای احسن التقویم　　برآستین تنعم طراز زیبائی

غبار خط معنبر نشسته بر گل روی　　چنانکه مشک بباورد بر سمن سائی

اگر ز باد فنا ای پسر بیندیشی　　چو گل بعمر دو روزه غرور ننمائی

زمان رفته نخواهد بگریه باز آمد　　ز آب دیده که گر خون دل بپالائی

فروخت جامهٔ کامی بقد کس گردون　　که عاقبت بمصیبت نکرد یکتائی

ایضاً فی الموعظه

آن پنجه کمان کش و انگشت خط نویس
درویش و پادشه نشنیدم که کرده اند
زان گنجهای نعمت و خروارهای مال
از مال و جاه و منصب دنیا و تخت و بخت
بعد از هزار سال که نوشیروان گذشت
ای آنکه خانه بر ره سیلاب میکنی
دل در جهان مبند که با کس وفا نکرد
مرگ از تو دور نیست و گر هست فی المثل
بنیاد خاک بر سر آبست ازین سبب
دنیا مثال بحر عمیق است پر نهنگ
دانا چه گفت جز بعزت شعور در زیست
یعنی خلاف رای خداوند حکمت است
آنگه که سر ز بالش گورم نهند باز
بعد از خدای هر چه تصور کنی بعقل
خواهی که رستگار شوی راستکار باش
تیر از کمان چو رفت نیاید بشست باز
باید که قهر و لطف بود پادشاه را
وقتی بلطف گوی که سالار قوم را
وقتی بقهر گوی که صد کوزهٔ نبات

هر بندی او فتاده بجای و مفصلی
بیرون ازین دو لقمهٔ روزی تناولی
با خویشتن بگور نبرد و نخورد لی
بهتر ز نام نیک نکرد و نه حاصلی
گویند ازو هنوز که بوده است عادلی
هر خاک رود خانه نباشد معوّلی
هرگز نبود و در زمان نی تبدلی
هر روز باز سیر و پیش پیش منزلی
بیرون نباشد از خللی یا تزلزلی
آسوده عارفان که گرفتند ساحلی
من خود باختیار نشینم بمنزلی
امروز خانه کردن و فردا تحولی
از من چه بالشی که بماند ز مخملی
ناچار رسم آخر بیت همیدون که اولی
تا عیب جوی را نرسد بر تو مدخلی
پس واجب است در همه کاری تأملی
ورنی میسر نشود حل مشکلی
با گفتگوی خلق بباید تحملی
گه گه چنان بکار نباید که حنظلی

اگر این خیال محقق شدی به بیداری | که روی عزم همایون از آن طرف داری
خدا را که تواند گزارد شکر و سپاس | یکی منم که بشکر کشش کنم شکر باری
نه دید دشمن بطالعم هر آنچه بخواست | که دوست بر سر لطف آمده‌ست و دلداری
تو یاد هر که کنی در جهان بزرگ شود | مگر که دیگرش از چشم خویش بگذاری
اگر مرا هنری هست یا خطائی هست | تو از مکارم اخلاق خویش یاد آری
جماعت شعرا این دروغ شیرین را | اگر بروز قیامت بود گرفتاری
مرا که شکر و ثنای تو گفته‌ام همه عمر | مگر خدای نگیرد براست گفتاری
تو روی دختر دلبند طبع من بگشای | که خاتمیش بر آورده‌ام نه بازاری
چو همسرش نه ببینم بناقصی ندهم | خلیفه زاده تحمل چرا کند خواری
بهر وصلی سر همت فرو نمی آید | به بسته‌ام در دکان ز بیخریداری
من آبروی نخواهم بنان دادن | که پیش طایفه مرگ به که بیماری
خدای در دو جهانت جزای خیر دهاد | که هرچه داد یا ضعاف آن سزاواری
ترا که همت و اخلاق و فرخجت اینست | بهر چه سعی کنی دولتت دهد یاری
همین سعادت و توفیق بر مزیدت باد | که حق گزاری و ناحق کسی نیازاری

من نوادر نکات طبعه فی المراثی

دل شکسته که مرهم نهد دگر بارش | یتیم خسته که از پای بر کند خارش
خدنگ درد فراق اندرون سینهٔ خلق | چنان نشست که در جان نشست سوفارش
چو مرغ کشته قلم سر بریده میگردد | چنان که خون سیه میرود ز منقارش

برفت سایهٔ درویش و ستر پوشش نیست | ... شمس بار خدایا بعفو ستارش
بخیل خانهٔ کروبیان عالم قدس | بگیر دخانهٔ روحانیان فرود آرش
عدو که گفت بیغوغا که در گذشتن او | جهان خراب شود سهو بود پندارش
ثمر سعد ابوبکر سعد بن زنگی | که ماند سعد ابوبکر نام بردارش
چراغ را که چراغی ازو فرا گیرند | فرو نشیند و باقی بماند انوارش
خدایگان زمان و زمین مظفر دین | که قائمست بر اعلای دین و اظهارش
بزرگوار خدایا بقدر دولت و کام | دوام عمر بده سالهای بسیارش
به نیک مردان کز چشم بد بپرهیزش | برآستان که زنار آستان نگهدار از
که نقطه تا شکن نباشد اندر اصل | درست باز نیاید حساب پرگارش

ایضا

باتفاق دگر دل بکس نباید داد | ز بستگی که درین نوبت اتفاق افتاد
چو ماه دولت بوبکر سعد آفل شد | طلوع اختر سعدش هنوز دل میداد
امید امن و سلامت بگوش دل می گفت | بقای سعد ابوبکر سعد زنگی باد
هنوز داغ نخستین تمام ناشده بود | که دست جور زمان داغ دیگرش بنهاد
دو آن دریغ که هرگز بدر رود از دل | نه آن حدیث که هرگز برون شود از یاد
عروس ملک نکوروی دختریست ولیک | وفا نمیکند این سست مهر با داماد
نه خود سریر سلیمان بباد رفت و بس | که هر کجا که سریر بیست میرود بر باد
وجود خلق بدل میکنند ورنه زمین | جهان ولایت کیخسرو است و ملک قباد

[illegible]

قسم فرو شد و صبح دوم چهر عمل بگرفت — حیات او چو بسر آمد مزید عمر تو باد
گشایشت بود ار پند بنده گوش کنی — که هر که پند شنید و سخن جهان بگشاد
همان نصیحت جدت که گفته ام بشنو — که من نمانم و گفت منت بماند یاد
ولی خراب مکن بیگنه اگر خواهی — که سالها بود این خاندان ملک آباد

ایضاً رحمة الله علیه

بهیچ باغ نبود آن درخت مانندش — که تند باد اجل بی دریغ برکندش
بدوستی جهان هرگز اعتماد مکن — که هیچ دید نظر باکسیست هر چندش
بلطف خویش خدایا روان او خوشدار — بدان حیات مکن زین حیات خورسندش
بمرد سعد ابوبکر سعد بن زنگی — که هست سایهٔ امیدوار فرزندش
گر آفتاب بشد سایه همچنان باقیست — بقای اهل حرم باد و خویش و پیوندش
همیشه سبز و جوان باد در حدیقهٔ ملک — درخت دولت بیخ آور و برومندش
یکی دعای تو گفتم دگر دعای عدو — کنون بگویم اگر ننگ نیست بپسندش
هر آنکه پای خلاف تو در رکاب آورد — بخانه باز رود اسپ بیخداوندش

و له ایضاً رحمة الله علیه

وجود عاریتی دل در او نشاید بست — همان که مرهم دل بود یا بهمین بنشست
اگر جواهر ارواح در کشاکش شرع — همی بعالم علوی رود ز عالم پست
بر آب و طین مجور هم ملامت نیست — که شوق می بستاند عنان عقل از دست

۵۳

مرثیهٔ فخر الدین ابوبکر در چهار بند

بند اول

[illegible]

شکیبائی مجوی از جان مهجور | که بار از طاقت مسکین فزون ست
سکون در آتش سوزنده گفتم | نشاید کرد و درمان هم سکون ست
که دنیا صاحبی بد عهد و خونخوار | زمانه مادری بی‌مهر و دون ست
نه اکنون ست بر ما جور ایام | که از دوران آدم تاکنون ست
نمیدانم حدیث نامه چون ست | همی بینم که عنوانش بخون ست

بند دوم

بزرگان چشم و دل در انتظارند | عزیزان وقت و ساعت میشمارند
غلامان در و گوهر بیفشانند | کنیزان دست و ساعد می‌نگارند
ملک خان و میاق و بدر و ترخان | برهواران تازی بر سوارند
که شاهنشاه عادل سعد بوبکر | بایوان شهنشاهی در آرند
حرم شادی کنان بر طاق و ایوان | که مروارید بر تاجش ببارند
زمین میگفت عیش خوش گذارم | از آن پیش آسمان گفت ار گذارند
امید تاج و تخت خسروی بود | ازین غافل که تابوتش در آرند
چه شد پاکیزه رویان حرم را | که بر سرگاه و بر زیور غبارند
نشاید پاره کردن زیور روی | که مردم تحت امر کردگارند
ولیکن با چنین داغ جگرسوز | نمیشاید که فریادی ندارند
بلی شاید که مهجوران بگریند | روا باشد که مظلومان بزارند
نمیدانم حدیث نامه چون ست | همی بینم که عنوانش بخون ست

بند سوم

۵۴

دران عالم خدایش از عالم غیب
نثار رحمتش بر سر فشاناد

هرانکس دل بسوزد بدین درد
خدایش هم بدان آتش نشاناد

درین گیتی مظفر شاه عادل
محمد نام بردارش بماناد

سعادت پرتو نیکان دهادش
بخوی صالحانش پروراناد

روان سعد را باجان بو بکر
باوج روح و راحت گستراناد

بکام دوستان وبخت فیروز
بسی دوران دیگر بگذراناد

نمیدانم حدیث نامه چون ست
همی بینم که عنوانش بخون ست

مرثیهٔ امیر سیف الدین

دردی بدل رسید که آرام جان برفت
وز هر که در جهان بدریغ از جهان برفت

شاید که چشم چشمه بگرید بهابهای
بر بوستان که سرو بلند از میان برفت

بالا بلند کرد درخت بلند ناز
ناگه بحسرت از نظر باغبان برفت

گیتی بر او چو خون سیاوش گریه کرد
خون سیاوشان ز دو چشمش روان برفت

دود دل از دریچه بباید که دود خلق
هرگز چنان نبود که تا آسمان برفت

تا آتش ست خرمن کس بی چنین نسوخت
زنهار از آتشی که بچرخش دخان برفت

باران فتنه بر در و دیوار کس نبود
بر بام باز گریهٔ خون ناودان برفت

تلخ ست شربت غم هجران و تلخ تر
بر سرو قامتی که بحسرت جوان برفت

چندان برفت خون جراحت بر آستی
کز چشم مادر و پدر مهربان برفت

همچون شقایقم دل خونین سیاه شد
کان سرو نو برآمده از بوستان برفت

ماه فرخنده روی در پوشید	وعلیک السلام یا رمضان
الوداع ای زمان طاعت خیز	محفل ذکر و مجلس قرآن
مهر فرمان ایزدی بر لب	نفس در بند و دیو در زندان
تا دگر روزه در جهان آید	پس بگردد بگونه گونه جهان
بلبلی زار زار مینالید	در فراق بهار و وقت خزان
گفتم اندوه مبر که باز آید	روز نوروز و لاله و ریحان
گفت ترسم بقا وفا نکند	ورنه هر سال گل دهد بستان
روزه بسیار و عید خواهد بود	تیرماه و بهار و تابستان
تا که در منزل حیات بود	سال دیگر که در غریبستان
خاک چندان از آدمی بخورد	که شود خاک و آدمی یکسان
هر دم از روزگار ما جزویست	که گذر میکند چو برق یمان
کوه اگر جزو جزو بر گیرند	متلاشی شود بدور زمان
تا قیامت که دیگر آب حیات	باز گردد بجوی رفته روان
یارب آندم که دم فرو ماند	ملک الموت واقف و شیطان
کار جان پیش اهل دل سهل است	تو نگهدار جوهر ایمان

فی مرثیة المستعصم

آسمان را حق بود گر خون ببارد بر زمین	بر زوال ملک مستعصم امیر المؤمنین
ای محمد گر قیامت می برآری سر ز خاک	سر برآور وین قیامت در میان خلق بین

تجربت بیفایده ست آنجا که برگردید بخت / حمله آوردن چه سود آنرا که برگردید زین
کرگسان اندازپی مردار دنیا جنگجوی / ای برادر گر خردمندی چه سیمرغان نشین
ملک دنیا را چه قیمت حاجت نیست از خدای / گو نگهدار و بما بر ملک ایمان و یقین
یا رب این کن مسلمانی بما آباد دار / در پناه شاه عادل پیشوای ملک دین
خسرو صاحبقران غوث زمان بو بکر سعد / آنکه اخلاقش پسندیدست و اوصافش گزین
مصلحت بود اختیار رای روشن بین او / زیردستان را سخن گفتن نشاید جز چنین
لاجرم در بحر و برش واعیان دولتند / گاهی هزاران آفرین بر جانت ای جان آفرین
روزگارت باسعادت باد و سعد مدح گوی / رایتت منصور و بختت یار و اقبالت قرین

ملمعات

وقتها گاهی بر آسودی تنم / قال مولائی بلطف لا تنم
استقامتی و دعا می اقتضیح / عشق و مستوری بنامیزد بهم
یا سکینی سلاح اندر ختیم / لاتخلوا الحبل من القی السلم
یا غریب الحسن رفقاً للغریب / خون درویشان مریز ای محتشم
گر نگردستی نخوبیم چه نیست / ما الذاک الکف مخضوباً بدم
قد ملکت القلب ملکا وانما / خواهی اکنون عدل کن خواهی ستم
گر بخوانی ور برانی بنده ام / لا ابالی ان دعانی او شتم
یا قضیب البان ما هذا الوقوف / گر خلاف سرو میخواهی بچشم
عمر با پیری بسر میکرد هم ز عشق / ما حسبت الآن الاقد تبسم

۵۷

ایضا وله

که کوته باد چون دست من از دوست | زبان دشمنان از بدسگالی
الا یا سائلا عنی توقف | فما قلب المعنی عنک سالی
بپرسی حالت که گرچه دوری از چشم | دل از یاد تو یکدم نیست خالی
الم تنظر الی عینی و دمعی | ترى فی البحر اصداف اللآلی
مرکب در وجود من چو جانی | مصور در دماغم چون خیالی
منعت الناس یستسقون عیناً | ان استرسلت دمعاً کاللآلی
جهانی تشنگان را دیده ورنست | چنین پاکیزه پندارم زلالی
ولی فیک الارادة فوق وصفی | ولکن لم تنزل ما احتیالی
چه دستان با تو درگیرد چو روباه | که از مردم گریزان چون غزالی
جرت عینای من ذکراک سیلاً | سل الهجران عنی ما جری لی
نمایندت بهم خلقی بانگشت | چو بینند آن دو ابروی هلالی
حفاظی لم ازل ما دمت حیاً | ولو انتم هجرتم من وصالی
دلت سخت است و پیمان اندکی سست | وگر هر چه گویم بر کمالی
اذا کان اقتضاء فیک حلواً | فقل لی ما بعذ الغی و مالی
مرا با روزگار خویش بگذار | نگیرد سرزنش در لاابالی
تراءی ناظری فی الوجد میتاً | وطرفی ما ترى عقد اللآلی
نگویم قامتت زیباست با چشم | همه لطفی و سر تا پا جمالی
وان تمم سمعتم طول شکوی | حوالیکم فقد عان ارتحالی
چو سعدی خاک شو سودی ندارد | اگر خود خاک وی در دیده مالی

ان نطق العارف فی وصفه | یعجز عن شان عده المثال
کار کس نیست درین ره پیر پیر | بلکه بسوزد پر عنقا و بال
کلم فطن باور ستفهما | عاد وقد کل لسان المقال
فهم بسی رفت ندیدش طریق | وهم بسی گشت نماندش مجال
لو دنت الفکرة من حجبه | لاحترقت من سبحات الجلال
بر دل عشاق جمالش خوش ست | تلخی هجران بامید وصال
اصبح من غایة الطافه | یجترم العبد ویستقی السوال
بنده دگر بر که کند اعتماد | گر فکند بر کرم ذو الجلال
ان مقالی حکم تعتبر | موعظة تسمع صم الجبال
هر که بگفتار نصیحت کنان | گوش ندارد بخورد گوشمال
هاویة المحشر واد عمیق | تمتحن النفس وتمضی الجبال
گر قدمت هست چو مردان برو | ور عملت نیست چو سعدی بنال
رب اغثنی واقل عثرتی | انت رجائی وعلیک الاتکال

ولهُ ایضاً

آفتابست آن پریرخ یا ملائک یا بشر | قامتست آن یا قیامت یا الف یا نیشکر
ز صبری ما تولی رد عقلی ما ثنی | ضاد قلبی ما تمشی زاد وجدی ما عبر
گلبنست آن یا تن نازک تنا و شیر یا حریر | آهنست آن یا دل نامهربانش یا حجر
بهت والمطلوب عندی کیف حالی ان نای | حرت والمامول نحوی یا حیاتی ان هجر

ولہ ایضاً

سحر الصباح زبلی ھیم فی الفلوات
تو قدر آب چہ دانی کہ در کنار فراتی
شبم بروی تو روزست و دیدہ ام بر روشنی
وان ہجرت سواء عشیة و غداتی
اگرچہ دور بماندم امید بر نگرفتم
مضی الزمان و قلبی یقول انک آتی
من آدمی بجمالت ندیدم و نشنیدم
اگر گلی بحقیقت عجین آب حیاتی

اما الخالص ودی الم ادراک جدی | فکیف ینقص عهدی و فیم یجبر لی قتل
اگرچہ مالک رقی و پادشاہ بحقی | ہمت حلال نباشد ز خون بندہ تغافل
فمن یبلغ عنی لدی معذب قلبی | اذا اخرجت فؤادی بسیف لحظک فاقتل
توان کمند نداری کہ من خلاص بیابم | اسیر ماندم و درمان تحملست و تذلل
لا و حسن بسری و لو ہتکت ستری | اذا الاحبة ترضی وعی العواذل تعذل
وفای اہل مودت بپیش اہل ارادت | نہ چون بقای شکوفہ ست در تشبب بلبل
تمیل بین یدینا و لا تمیل الینا | لقد شددت علینا الامام تعقد فاحلل
هر آنکه چشم ارادت بهر دو موی تو باشد | دلیل صدق نباشد نظر بلاله و سنبل
حذاک شعرک مسک اذا اتخذت عبیرا | و جشنو خذک ورد و طیب فیک قرنفل
تو خود تامل سعدی نمیکنی که ببینی | که ہیچ بار ندیدست کہ سیر شد ز تامل

ولہ ایضاً

عمرم بآخر آمد عشقم ہنوز باقی | وز می چنان نہ مستم کز عشق روی ساقی
یا غایة الامانی قلبی لدیک فانی | شخصی کما ترانی من غایة اشتیاقی
ای درد مند مفتون خط و خال موزون | قدر وصالش اکنون دانی که در فراقی
جار الکفاة لمازم الجمال زما | واللیل لیما والد مع سفح الماتی
بعد از عراق جای خوش نایدم ہوایی | مطرب بزن نوایی زان پردہ عراقی
خان الزمان عہدی حتی بلیت وحدی | روی علی و دی بالعہد ما وفا لی
از سرو سہی چگویی ای مجمع نکویی | تو ماہ مشکبویی تو سرو سیم ساقی

[illegible]

ولہ ایضاً

[illegible]

تا سوار محمل بردارد دمے
طبع شور انگیز را دست از لگام

وردی از می در قدح کن پیش از آنکه
در خروش آید خروس صبح بام

زاهین چنگال شاهین عمت
طوق بر گردن نهادم چون حمام

ساعتی چون گل بصحرا برگذر
یکزمان چون سرو در بستان خرام

تا شود بر گل نکو روئے وبال
تا شود بر سرو رعنائے حرام

در دماغ می پرستان بار کش
آتش سودا بآب چشم جام

یارب از فردوس کے رفت این نسیم
یارب از جنت که آورد این پیام

طوطیان جان سعدی را بلطف
شکری ده زان لب یاقوت فام

نالۂ بلبل بمستی خوشترست
ساتگینی ساتگینی اے غلام

ولہ ایضاً

بپایان آمد این دفتر حکایت همچنان باقی
بصد دفتر نشاید گفت وصف الحال مشتاقی

کتاب ما نفع عنی حبیباً معرضاً عنی
ان اشنع ما تری انی علی عهدی و میثاقی

نگویم نسبتی دارم بنزدیکان درگاهت
که خود را بر تو می بندم بسالوسی و زراقی

اخلائی احبائی ذروا من حب ایناسی
مریض العشق لا یبری و لا یشکو الی الراقی

نشان عاشق آن باشد که شب با روز پیوندد
تو اگر خواب میگیرد نه صاحب روز مشتاقی

فیا لله و استقنی کاساً ودع ما فیه مسموما
اما انت الذی تسقی فعین السم تریاقی

قدح چون دور ما باشد بهشیاران مجلس ده
مرا بگذار تا حیران بماند چشم بر ساقی

بسی جز فلتی افشانی و ما یدریه ما شانی
انا المجنون لا اعنی احراقی و اغراقی

٦١

دوستان گویند کز عشقش چون شمع صبر کن — مات قلبی کیف صبر من صد الک یا حبیب
سعدی اندر آرزوی یار خود دیوانه شد — فی حیاتی فی مماتی لیس غیرک یا حبیب

وله ایضاً

تو خون خلق بریزی و روی برتابی — ندانمت چه مکافات این گنه یابی
تصدعنی بالهجر والنوی لیکن — الیک قلبی یا غایة المنی صابی
چو عندلیب چه فریادها همیدارم — تو از غرور جوانی هنوز در خوابی
الی الغداة وصلتم وتصبحون بهم — وفی ودادکم قد هجرت احبابی
نه هر که صاحب حسن است جور پیشه کند — ترا چه شد که چو اندر کمین اصحابی
ابتی امروفی هزک ذکراه — لقد اطعت ولکن جبر اسبابی
غمت چگونه بپوشم که دیده تر روست — همین گواهی بر من دهد بکذابی
مرا تو بر سر آتش نشانده عجب آنکه — منم در آتش و از حال من تو در تابی
من از تو سیر نگردم که صاحب استغنا — نه ممکن است که هرگز رسد بسیرابی

المثلثات

خلیلی الهدی انجی واصلح — ولیکن من هداه العدا افلح
نصیحت نیکبختان گوش گیرند — حکیمان پند درویشان پذیرند
کش انجدوا راغت خاطر نریزت — کبختی عاقلی دو بار اتیزت
من استضعفت لاتغلظ علیه — من استکثرت تاتکسر یدیه

پرس آنرا که چشم از فاقه خون است | که قدر نعمت او داند که چون است
نوش تنها چه از حلوا نرست | تن بی کاسه شکر این کت گبر است
افق یا من تمشی حول منقل | عن الخطاب فی واد عنقل
فقیر از بهر نان بر در دعا خوان | توی تندی که مرغی نیست بر خوان
چه دانی کش سگ پیچ خوردست تفتست | که مسکینی و سرما کشته خفتست
بحب المال لو جبت قد مست | وان خاقت مجو ما ندمت
منه گر عقل داری در سر و هوش | اگر مردی وده و بخش و خور و پوش
تو آنگه بیضه از انبار در بسته | پشیمان کم نخور وام تو شکسته
صرفت العمر فی تحصیل مالک | تفکر یا معمر فی مآلک
کسی از زرع دنیا خوشه بر داشت | که چندی خورد و چندی توشه بر داشت
که پسندت که خوار و غصه بکشم | که کردم کرد و بخوردم یا بخشم
بها باد الوجه مع خبث النفوس | کمصباح علی قبر المجوس
بگور گبر مانند زاهد گرد | درون مردار و بیرون مشک کافور
که زاهد تا و گند آتش مه کو | اگو ز خدمتت کش در بهر از تو
متی شرعات مخلوق العوارض | اذا قالوا الک الکفر لا تعارض
مرد با ژنده پوشان شام شبگیر | چه رفتی در بغل نه دست تدبیر
جهان نزد هم دو دست چه خود الکاند | که با کش خورد نه یک قی چه و الکاند
وحید یا صاح و اکفف عن ملامة | لعل القوم فیهم ذو کرامة
تکو در نفس در دیشان هنر نیست | اگر مردی است زیشان هم هنر نیست

ایضا

[illegible]

یا چهره بپوش یا بسوزان
بر روی چو آتشت سپندی

دیوانه عشقت ای پری رو
عاقل نشود به هیچ پندی

تلخ است دهان عیشم از صبر
ای تنگ شکر بیار قندی

ای سرو بقامتش چو مانی
زیباست ولی نه هر بلندی

گریم بامید و دشمنانم
بر گریه زنند ریشخندی

انگشت زنان درآمدی دوست
تا دیده دشمنان بکندی

ای آینه ایمنی که ناگاه
در تو رسد آه دردمندی

یارب چه شدی اگر برحمت
باری سوی ما نظر فکندی

یکبار ز بخت آن حدیث سعدی
باشد که بگیرد از تو پندی

بگذشت چه عمر بگذشت
من بعد بر آن سرم که چندی

بنشینم و صبر پیش گیرم
دنباله کار خویش گیرم

ایضا

آوخ که چه روزگار برگشت
از من دل صبر و یار برگشت

برگشتن ما ضرورتی بود
وان شوخ باختیار برگشت

پرورده بدم بروزگارش
او نیز چو روزگار برگشت

غم نیز چو بود رفتنی
آن روز که غمگسار برگشت

رحمت کن اگر شکسته را
صبر از دل بیقرار برگشت

غذارش بنه از برای سنگی
سر کوفته چو مار برگشت

٦٤

ایضا

[illegible]

جز دیدهٔ شوخ عاشقان را | بر چهره روان سرشک چون نیست
کوته نظری بجلوه‌ام گفت | خوش باش آخرت جنون نیست
گفتم ز تو کی برآید این دود | کت آتش غم درون نیست
عاقل داند که نالهٔ زار | از شورش سینه برون نیست
تسلیم قضا شوم که زین قید | کس را بخلاص رهنمون نیست
صبر ار نکنم چه چاره سازم | کار دل از یکی فزون نیست
گر بکشد و گر معاف دارد | در قبضهٔ او چو من زبون نیست
دانی بچه ماند آب چشمم | سیماب که یکدمش سکون نیست
در دهر وفا نبود هرگز | یا بود و ببخت ما کنون نیست
چون برخی روی یار کردم | گفتم که پرستش قامت چون نیست
بنشینم و صبر پیش گیرم | دنبالهٔ کار خویش گیرم

ایضاً

درد اکه طلب رسید جانم | آوخ که ز دست شد عنانم
کس دید چو من ضعیف هرگز | کز هستی خویش در گمانم
پروانه‌ام و فغان و خیزان | یکبار بسوز و وارهانم
گر لطف کنی بجای اینم | ور جور کنی سزای آنم
جز نقش تو نیست در ضمیرم | جز نام تو نیست بر زبانم
گر تلخ کنی بدور عیشم | یاد تو چو شکر بود دهانم

ایضاً

۶۵

ایضاً

بار دگر که در فراقت — خون شد دل ریش از اشتیاقت

بگشای دهن که پاسخ تلخ — گوئی شکرست در مذاقت

ور کشته خویشتن نگه کن — بار دگر افتد اتفاقت

تو خنده زنان چو شمع و خلقی — پروانه صفت در احتراقت

ما خود ز کدام خیل باشیم — تا خیمه زنیم در وثاقت

ما حضرت صبا نه‌ئی ولیکن — عیبی نظرت و ما اطاقت

بس دیده که شد در اشتیاقت — دریا و نمی‌رسد بساقت

تو مست شراب خواب و ما را — بیخوابی گشت ز افتراقت

نه قدرت با تو بودنم هست — نه طاقت آنکه در فراقت

بنشینم و صبر پیش گیرم — دنباله کار خویش گیرم

ایضا

طاقت برسید هم نگفتم — عشقت که ز خلق می‌نهفتم

طاقت ز قرار و صبر و آرام — زان روز که با غمت نخفتم

آهنگ دراز شب ز من پرس — کز حسرت تو دمی نخفتم

بر هر مژه قطره ز الماس — دارم که بگریه سنگ سفتم

تقدیر درین میانم انداخت — هرچند کناره میگرفتم

گر کشته شدم عجب مدارید — من خود ز حیات در شگفتم

دی بر سر کوی دوست بختی — خاک قدمش بدیده رفتم

ایضا

ای بر تو قبای حسن چالاک
صد پیرهن از جدایت چاک
پیشت بتواضع است گوئی
افتادن آفتاب بر خاک
با خاک شوم و هم نگردد
خاک درت از جبین ما پاک
هر از تو توان برید
بس بر تو توان گزید خاشاک

[illegible]

وله ایضا

بر بوی جمالت ای مه نو — از ماه شب چهارده ضو ده
چون میگذری بگو بطاوس — گر جلوه کنان روی چنین رو
گر لاف زنم که من صبورم — دور از تو حکایتیست مشنو
دستی زغمت نهاده بر دل — چشمی ز پی بیت فتاده در کو
یا از دل عاشقان درون آی — یا از دل طالبان برون رو
یا مستلف میخنی و نفسی — الله یلقیک مخضر الشو
زین جور و تحکمت غرض چیست — بنیاد وجود ما کن و رو
با من چو چوی ندید معشوق — نگرفت حدیث من بیک جو
گفتم گفتم مبین که روزی — بینی که شوم به خلعتی نو
در سایهٔ شاه آسمان قدر — هم طلعت و آفتاب پرتو
از لفظ من این حدیث شیرین — گر می نرسد بگوشش خسرو
بنشینم و صبر پیشش گیرم — دنباله کار خویش گیرم

ایضا

ای سرو بلند قامت دوست — ده ده که شمائلت چه نیکوست
در سایهٔ لطافت تو میراو — هر سرو سهی که بر لب جوست
نازک بدنی که می نگنجد — در زیر قبا چو غنچه در پوست

٦٧

بنشینم و صبر پیشش گیرم
دنباله کار خویش گیرم

ایضا

در عهد تو ای نگار دلبند
بس عهد که بشکنند و سوگند
دیگر نزود و [illegible]
خاطر [illegible] مطلوب
[illegible]

ایضاً

[illegible]

این جور که میبریم تا کی | وین صبر که میکنیم تا چند
چون مرغ بطمع دانه در دام | چون گرگ ببوی دنبه در بند
افتادم و مصلحت چنین بود | سنگی بند گیرد آدمی پند
بس تو که جفا بیش از اینم | باشد که چو مردم خردمند
بنشینم و صبر پیش گیرم | دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

امروز جفا همیکند کس | در شهر همی تو میکنی بس
در دام تو عاشقان گرفتار | در بند تو دوستان مجلس
یا محرم فتنه های رخند | من جمره تحا السراج یقتبس
صبحی که مشام جان مشتاق | خوشبوی کند از آن نفس
استقبله وان تو ستی | بستان مرا وان نفس
اندام تو خود حریر چین ست | دیگر چکنی قبای اطلس
من در همه قولها فصیحم | در وصف شمایل تو اخرس
جان در قدمت کنم ولیکن | ترسم که نهی تو پای برخس
آخر برکات شد رسته | فریاد دل شکستگان رس
ای صاحب حسن در وفا کوش | کاین حسن وفا نکرد با کس
من بعد چنین مکن که زین بیش | ورنه بخدا اگر من از این پس
بنشینم و صبر پیش گیرم | دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

[illegible]

بسیار سپید کرده است | دوران سپهر لاجوردی
صلحست میان کفر و اسلام | با ما تو هنوز در نبردی
سر پیش گران مکن که کردیم | اقرار به بندگی و خوردی
با درد توام خوش است زیرا که | هم دردی و هم دوای دردی
گفتی که صبور باش هیهات | دل موضع صبر بود بردی
هم چاره تحمل است و تسلیم | ور نه بکدام جهد و مردی
بنشینم و صبر پیش گیرم | دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

بگذشت و نگه نکرد با من | در پای کشان ز کبر دامن
دو نرگس مست نیم خوابش | در پیش و بحسرت از قفا من
ای قبله دوستان مشتاق | گر با همه این کنی که با من
بسیار کسا که جان شیرین | در پای تو ریزد او و لا من
گفتم که شکایتی بخواهم | از دست تو پیش پادشا من
کاین سخت دلی و سست مهری | جرم از طرف تو بود تا من
دیدم که نه شرط مهربانیست | گر بانگ بر آرم از جفا من
گر سر برود فدای پایت | دست از تو نمیکنم رها من
جز وصل توام حرام بادا | حاجت که بخواهم از خدا من
گویند از آن نظر بپرهیز | پرهیز ندارم از قضا من

بر ما همه عیبها بگفتند — یا قوم الی متی وحتّام
ما خود زده‌ایم جام بر سنگ — دیگر مزنید سنگ بر جام
آخر نگهی بسوی ما کن — ای دولت خاص و حسرت عام
بس در طلب تو دیگ سودا — پختیم و هنوز کار ما خام
درمان اسیر عشق صبرست — تا خود بکجا رسد سرانجام
من در قدم تو خاک گشتم — باشد که تو بر سرم نهی گام
دور از تو شکیب چند باشد — ممکن نبود بر آتش آرام
در دام غمت چه مرغ وحشی — می‌پیچم و سخت میشود دام
من بیتو نه راضیم ولیکن — چون کام نمیدهی بناکام
بنشینم و صبر پیش گیرم — دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

گفتار خوش و لبان باریک — ما اطیب خاک جبل باریک
از روی تو ماه آسمان را — شرم آمد و شد هلال باریک
یا ضارب تینی بسیف لحظ — والله قتلتنی بهاتیک
از بهر خدا که مالکان جور — چندین نکنند بر ممالیک
شاید که بپادشه بگویند — ترک تو بریخت خون تاجیک
دانی که چه شب گذشت بر من — لایات بشغلها اعادیک
با این همه گر حیات باشد — هم روز شود شبان تاریک

ایضاً

بعد از طلب تو در سرم نیست — غیر از تو بخاطر اندرم نیست
روی می‌نهم بسایه بخت — در پیش تو ره که بگذرم نیست
من مرغ زبون دام عشقم — هر چند که میکشی پرم نیست
گر بیتو بود ... — ...
هم از همه خلق برگرفتم — جز یاد تو در تصورم نیست

خوبان جهان همه بدیدم — مثل تو بتا یکی دگر نی
پیران جهان نشان نداوند — چون تو دگری بهیچ قرنی
ای آنکه بباغ دلبری در — چون قد خوشش تو یک شجر نی
چندین شجر و فانشاندم — وز وصل تو ذرهٔ ثمر نی
آوازهٔ من ز عمرش بگذشت — وز درد دلم ترا خبر نی
از رفتن من غمت نباشد — وز آمدن تو خود اثر نی
باز آیم اگر دهی اجازت — ای راحت جان من دگر نی
بنشینم و صبر پیشش گیرم — دنبالهٔ کار خویش گیرم

ایضاً

شد موسم سبزه و تماشا — برخیز و بیا بسوی صحرا
کان فتنه که روی خوب دارد — هر جا که نشست خواست غوغا
صاحب نظری که دید رویش — دیوانهٔ عشق گشت و شیدا
دانی نکند قبول هرگز — دیوانه حدیث مرد دانا
چشمم از پی دیدن تو دارم — من بی تو چشم کنار دریا
از جور رقیب تو ننالم — خارست نخست و بار خرما
سعدی غم دل نهفته میدار — تا می نشوی ز غیر رسوا
گفتست مگر جسود با تو — زنهار مرو از این پس آنجا
من نیز اگرچه ناشکیبم — روزی دو برای مصلحت را
بنشینم و صبر پیشش گیرم — دنبالهٔ کار خویش گیرم

تمام شد

دیوان حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی
کلام پرتاثیر —

دیوان حضرت احمد جام — ژندہ پیل شیخ عارفان

دیوان خواجہ معین الدین چشتی —
یہ دیوان نایاب محض عنایت ایزدی سے اس مطبع کو ملا
تبرکاً طبع ہوا —

دیوان حضرت غوث الاعظم — پیر دستگیر
شیخ محی الدین عبد القادر گیلانی قدس سرہ —

دیوان مصحفی — اوستاد اہل زبان کا کلام ہے از
جلوہ طبع مصحفی نشتی اور جو نا واقفت کلام سے اسکا
وہ نادرست ہے نذکر وشتے ظاہر ہے —

دیوان مہتاب — از شخون نازک فکر منشی مہتاب رای
شری واستو برئیس کشرہ —

دیوان موزون — از خوش فکری جالیجناب راجہ
رام نرائن شری واستو موزوں —

جواہر منتظم — مع دیوان مرزا گل محمد ناطق کرانی اہل
زبان اور اسکے ساتھ منشی جواہر سنگھ کا کلام ہے جو
تلامذہ مرزا صاحب سے ہے —

دیوان کشفی از جلوہ خیال بلند مولوی شاہ سلامت اللہ صاحب

دیوان ہلالی — کلام اہل زبان —

خیال بیخودی — دیوان منشی سیتل سنگھ
فارسی بیخودی تخلص —

دیوان قاسم — کلام سرگروہ شعرا سے نامی زمانہ
ملا قاسم دیوانہ —

دیوان فریدی — فارسی غزلیات مفید
یادداشت بندیاں —

رباعیات عمر خیام محشی — رباعیات مثل دواوین
اور اوستادوں کے کلام کے لطف درجہ کی سند ہیں —

اختراع جدید — صنائع شعری میں نادر کلام ہے
از جلوہ نزعہ طبع کشن کمار رئیس ضلع مراد آباد —

قصائد حبیبہ نظام — نواب نظام الدولہ
محمد مردان علیخان —

قصائد سفتخوان مصنفہ مولوی حبیب اللہ —

قصائد بدر فوائد مصنفہ منشی بدر لال جست تخلص —

قصائد عرفی — محشی مصنفہ جمال الدین عرفی
شیرازی —

قصائد بدر چاچ محشی مع فرہنگ مصطلحات
ساقی نامہ ظہوری محشی —

قران السعدین — محشی مصنفہ امیر خسرو دہلوی —

کلیات و دواوین اردو

کلیات انشاء اللہ خان — مطبع شاہجہانی
بلند شیخ میر انشاء اللہ خان انشا تخلص کا عہد نواب
سعادت علیخان میں بڑے مقرب حاضر جواب تھے —

کلیات ناسخ — مجموعہ کلیات جس میں دیوان و رسائل شامل
— ا — شاہد عشرت ۲ — سحر سحرا ۳ — انشاء ناسخ ۴ —
مرغوب دل ۵ — دفتر بے مثال ۶ — گنج تواریخ ۷ —
چشمہ فیض ۸ — شمع پیاسی ۹ — زبان ریختہ ۱۰ —
قصیدہ بعثت از جلوہ گری طبع وقاد مولوی عبد اللہ خان تخلص بہ ناسخ

کلیات سودا — قصائد مثنویات و دواوین رباعیات
ہر کلام نامی شعرا مرزا رفیع السودا مستند الکلام —

کلیات نظیر اکبر آبادی —

کلیات نواب — مجموعہ تصنیف کتاب
۱ — دیوان ۲ — عاشق ۳ — گلستان ۴ —

کلیات صنعت کلام شاعر مستند میاں کریم الدین

کلیات ناسخ — دو دیوان صفحہ و رحاشیہ —
ناسخ مستند لکھنوی —

کلیات آتش — طبع اوج شاعر نامی خواجہ حیدر علی
آتش لکھنوی معاصر ناسخ —

کلیات نظام — کلام سحر خوش فکر نواب

محمد مردان علیخان بہادر۔
کلیات تسلیم - جسکا نام تاریخی نظم ارجمند ہے تصنیف خوش فکر خوش بیان آغا خانی بلند خیال منشی امیر اللہ تسلیم شاگرد حضرت نسیم دہلوی -
کلیات میر تقی - استاد مسلم الثبوت کا کلام بے نظیر شائق دیکھیں -
کلیات ظفر - کلام الملک ملک الکلام چار جلد ہیں
ا - جلد اول و دوم یکجا ہے
۲ - جلد سوم و چہارم یکجا ہے
کلیات سوز خوان - [illegible]
بہارستان سخن - [illegible]
کلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
دیوان گویا - از طبعزاد رسالدار فقیر محمد خان گویا شاگرد خواجہ وزیر ناسخ خیالی -
دیوان رند مسمی بہ گلدستہ عشق - کلام نواب سید محمد خان رند شاگرد خواجہ حیدر علی آتش -
دیوان فدا - مجموعہ خیر معاوقا مولوی فدا [illegible]
کیبا عدالت دیوانی -
دیوان غافل کلام [illegible]
دیوان ذوق - از نتیجہ فکر سخنگو عالی خیال سید ابراہیم علی ذوق -
دیوان بہار عرب - در مدح خاتم المرسلین تصنیف مولوی محمد نذیر مصطفیٰ آبادی -
دیوان لطیف - پاکیزہ دیوان غزلیات مسمیٰ بہ معراج نامہ [illegible] سرور کائنات تصنیف حافظ محمد علی [illegible]
ایضاً - نعت سروری غزلیات تمام دیقوں کی [illegible] خاتم المرسلین میں -

دیوان ہنجار سالک - مجموعہ کلام از مرزا قربان علی بیگ سالک -
دیوان نیاز - از روشنی فکر خوش خیال سید شاہ نیاز احمد بریلوی نیاز -
دیوان تنزل شوق - غزلیات مطرح [illegible]
[illegible]
دیوان شہیدی - مصنفہ کرامت علیخان شہیدی [illegible]
دیوان امیر مسمی بہ مرآۃ الغیب - از میر [illegible] امیر تخلص -
دیوان غالب دہلوی - [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
دیوان نشاط الاحباب - [illegible]
دیوان [illegible] - مصنفہ مرزا [illegible]
دیوان [illegible]
دیوان [illegible] تخلص [illegible]
[illegible]
دیوان [illegible] - [illegible]
[illegible]
دیوان [illegible] شوق - کلام [illegible] تخلص عاشق -
دیوان خواجہ میر درد - شاعر صاحب باطن
دیوان بحر اسرار حقیقت - [illegible]
[illegible]
دیوان [illegible] - مصنفہ [illegible]
دیوان صبا - مسمی بہ غنچہ آرزو - [illegible]
دیوان نواب علاء الدولہ سید محی الدین خان بہادر تخلص [illegible] نواب [illegible] صاحب -